وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
UNIVERSITE DE LARBI TEBESSI TEEBSSA
قسم: العلوم الإنسانية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم المكتبات والمعلومات

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان:

الوعي المعلوماتي وأثره على استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على طلبة قسم المكتبات بجامعة الشيخ العربي التبسي- تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل . م . د"

دفعـــــة: 2020

إعداد الطالبة: وردة مومن

إشراف الدكتور: بوطورة أكرم

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
خطابي سهيلة	أستاذ مساعد "أ"	رئسيا
بوطورة أكرم	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
عائشة شفرور	أستاذ مساعد "أ"	عضو ممتحننا

السنة الجامعية: 2020/2019

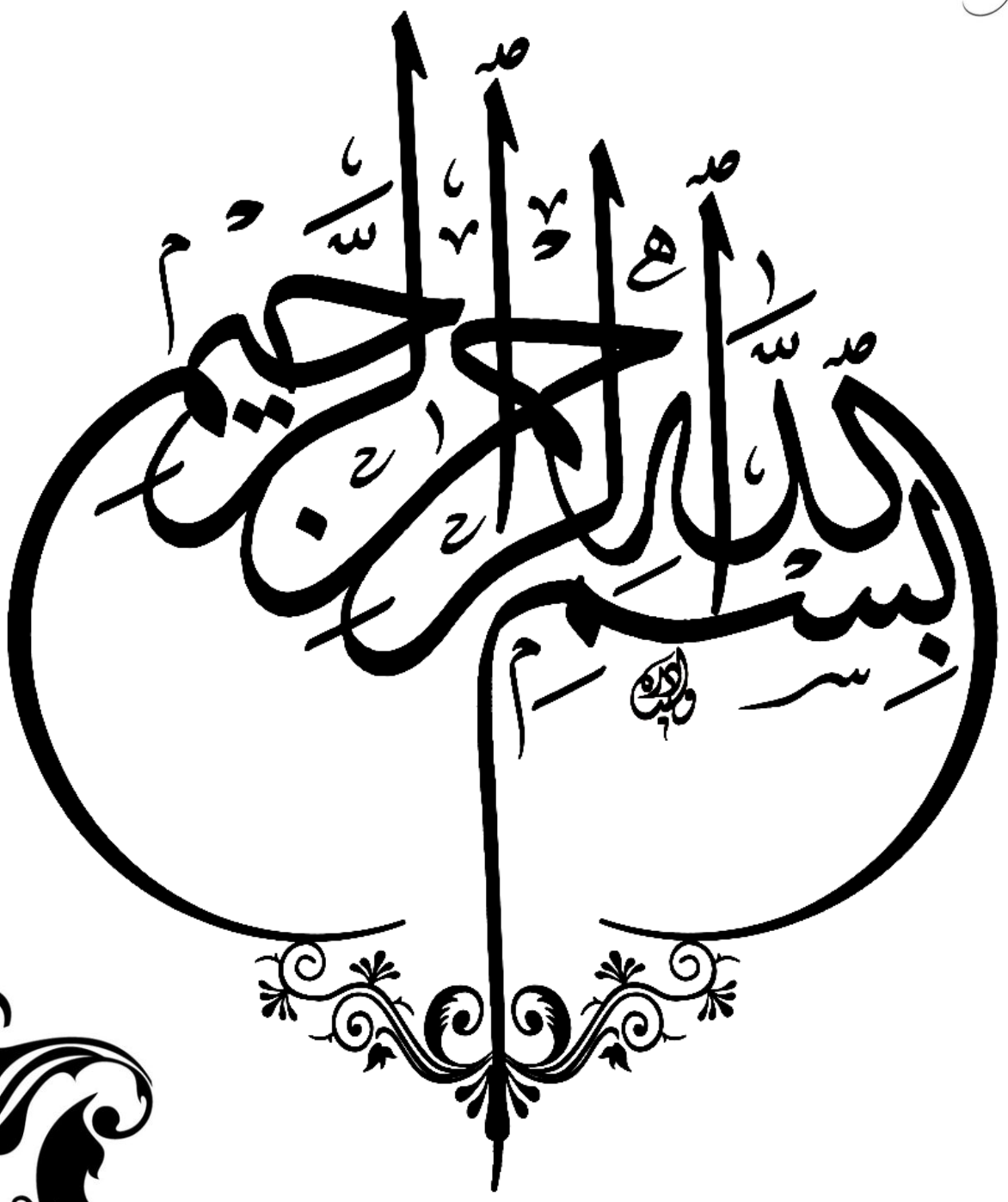
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا و منحنا الصبر على إنهاء هذا البحث المتواضع فالحمد لك ربي حتى ترضى والحمد لك إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا.

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لمن وجهني وأفادني وأثراني بعلمه خلال محطات بحثي العلمي

د. بوطورة أكرم جزاه الله كل خير.

نتوجه بخالص الشكر إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة من أجل اتمام هذا العمل...

نخص بالذكر للدكتور عبد الغني بوزيان الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وبإرشاداته القيمة متمنيين له دوام الصحة والعافية والمزيد من الإنجازات...

كما نوجه الشكر لكل الأساتذة الذين يشرفونا على مناقشة هذه المذكرة.

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة شعبة علم المكتبات وفي ختام ما يقال أتقدم بالشكر الخاص لكل من ساندنا من قريب أو بعيد وناصرنا خلال سنين الدراسة

كل الشكر و التقدير

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	I
فهرس الجداول	V
فهرس الأشكال	VIII
فهرس الملاحق	X
مقدمة	أ- ب
أولا: الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1. الإشكالية	5
2. أهمية الدراسة	6
3. أهداف الدراسة	7
4. أسباب اختيار الموضوع	7
5. الدراسات السابقة	8
6. ضبط المصطلحات	13
1.6 المعلومات	13
2.6 الوعي المعلوماتي	13
3.6 تكنولوجيا المعلومات	14
4.6 الطالب الجامعي	14
الفصل الثاني: المعلومات والوعي المعلوماتي	
تمهيد الفصل	16
1- مدخل إلى المعلومات	17
1-1- مفهوم المعلومات	17
1-2- مصطلحات ذات علاقة	17
1-3- خصائص المعلومات	18
1-4- أهمية المعلومات	19
1-5- أنواع المعلومات	20

2- ماهية الوعي المعلوماتي	21
2-1 مفاهيم عامة للوعي المعلوماتي	21
2-2- تطور مفهوم الوعي المعلوماتي	23
2-3- أهمية الوعي المعلوماتي	25
2-4- معايير الوعي المعلوماتي	25
2-5- مستويات الوعي المعلوماتي	28
2-6- مظاهر الاهتمام العالمي بالوعي المعلوماتي	28
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات	
تمهيد الفصل	31
1- أساسيات حول التكنولوجيا	35
1-1- تعريف التكنولوجيا	35
1-2- حتمية وجوب التكنولوجيا	35
1-3- مجالات التكنولوجيا	36
1-4- أنواع التكنولوجيا	37
1-5- آليات اكتساب التكنولوجيا	38
1-6- مؤشرات التكنولوجيا	38
2- عموميات حول تكنولوجيا المعلومات	40
2-1 مفاهيم أولية حول تكنولوجيا المعلومات	40
2-2- مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات	41
2-3- أهمية تكنولوجيا المعلومات	42
2-4- خصائص تكنولوجيا المعلومات	44
2-5- مكونات تكنولوجيا المعلومات	45
2-6- استخدامات تكنولوجيا المعلومات	47
خلاصة الفصل	48
ثانيا: الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: إجراءات وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	

تمهيد	51
1. التعريف بمكان الدراسة	51
2. حدود الدراسة	51
1.2 الحدود البشرية	51
2.2 الحدود الجغرافية	51
3.2 الحدود الزمنية	51
3. منهج الدراسة	51
4. مجتمع الدراسة	52
5. عينة الدراسة	52
6. أدوات جمع البيانات	52
7. الاستبيان	52
8. تحليل بيانات الدراسة الميدانية	53
9. النتائج الجزئية للدارسة	70
10. النتائج العامة للدراسة	73
الخاتمة	76
قائمة المراجع	78
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	معايير الوعي المعلوماتي	26
02	يبين الجنس لمجتمع الدراسة	53
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	53
04	يبين المستوى الدراسي لمجتمع الدراسة	54
05	يبين وجود تصور واضح حول مصطلح الوعي المعلوماتي لطلبة قسم المكتبات	54
06	يبين المقصود بمفهوم الوعي المعلوماتي	55
07	يبين رأي الطلبة لأهمية اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات	55
08	يبين مدى اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات	56
09	يبين رأي الطلبة في اكتساب الوعي المعلوماتي في البحث العلمي	57
10	يمثل اكتساب المهارات في البحث العلمي عن طريق البحث في المكتبة بطريقة تقليدية	57
11	يبين اكتساب المهارات في البحث العلمي عن طريق البحث في الأنترنت	58
12	يبين اكتساب المهارات في البحث العلمي عن طريق استعمال الحاسوب	59
13	يبين كيفية تحديد الحاجات المعلوماتية لإنجاز البحوث العلمية	59
14	يبين الوصول إلى المعلومات التي تخدم البحث العلمي بكفاءة وفعالية	60
15	يبين الطريقة التي تمكن من الوصول إلى المعلومات التي تخدم البحث العلمي بكفاءة وفعالية	60
16	يبين مصادر المعلومات التي يعمل عليها الطالب في إنجاز البطاقات الفنية أثناء مساره الدراسي	61
17	يبين طريقة البحث في التخصص ودراسة جوانبه	62
18	يبين المعايير التي يعتمد عليها الطالب في الحصول على مصار قيمة لمناقشة العروض المقدمة أثناء مساره الدراسي	63
19	يبين طريقة تطوير المستوى العلمي للطالب	63
20	يبين كيفية تقييم الحاجة إلى تكنولوجيا المعلمات أثناء مراحل التعليم بالجامعة	64
21	يبين الإشباعات المحققة من خلال الوعي الدائم بأهمية تكنولوجيا المعلومات خلال المراحل التعليمية بالجامعة	65

22	يبين أفضل طريقة يعتمد عليها في التكوين والتعليم	65
23	يبين أهمية الوعي بتكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى التكوين والتعليم	66
24	يبين طريقة التعليم والتكوين كافية ومناسبة لتحقيق الكفاءة اللازمة	66
25	يبين سبب عدم كفاية طريقة التعليم والتكوين	67
26	يبين مستوى الطالب إذ تم تفعيل تكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية بالجامعة	67
27	يبين الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات أثناء فترة التكوين والتعليم	68
28	يبين محددات الحاجة للوعي بتكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية	69

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهرم المعرفي	18
02	مخطط تكنولوجيا المعلومات	41
03	رسم تخطيطي يوضح مكونات تكنولوجيا المعلومات	46

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	87-92

مقدمة

تعيش المجتمعات اليوم في عالم تسارع التغيير في كافة مجالات الحياة المختلفة، حيث أصبحت المعلومات تمتلك مكانة بارزة فقد أصبحت تقاس ثقافة وتقدم المجتمعات بمدى قدرتها على الاستفادة واستغلال المعلومات من خلال الوعي بكيفية الوصول إلى المعلومات وتقييمها وتنظيمها واستخدامها بشكل فعال.

ومن خلال ما أفرزته التطورات التقنية وثورة تكنولوجيا المعلومات من تطور في شبكات الأنترنيت، تأثرت دورة المعلومات بتغير طبعة المعلومات وأشكالها ومصادرها وكيفية البحث عنها، ولكي تتم الاستفادة من المعلومات بشكل فعال لا بد من البحث عن أساليب وأدوات جديدة واكتساب مهارات الوعي بأهمية المعلومات.

وقد أكدت معظم الدراسات الحديثة تعاظم دور تكنولوجيا المعلومات في تزويد المستفيدين بالمستجدات الحديثة ومصادر المعلومات الرقمية المتنوعة، وهنا بدوره ينمي الفكر المعلوماتي خاصة أثناء مرحلة التعليم الجماعي.

ومن هنا تجسد مفهوم الوعي المعلوماتي الذي انتشر في البيئة المعلوماتية وكيف أثر في استخدام تكنولوجيا المعلومات خاصة في فئات الطلبة الجامعيين أثناء فترات التعليم الجامعي كونها تعتبر مقياسا ومعيارا للتقدم ومساهمتها في إعداد جيل مثقف معلوماتيا قادرا على تحديد احتياجاته المعلوماتية في ظل التكنولوجيا الحديثة.

ولقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المكتبات، ومعرفة وجهة نظرهم حول تكنولوجيا المعلومات مع ابراز مدى تأثير الوعي المعلوماتي على استخدامها والاستفادة منها في كافة مراحل التعليم الجامعي.

ومن أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى أربع فصول.

– الفصل الأول: تناول الجانب المنهجي للدراسة وذلك بعرض إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم أهميتها وأهدافها بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

– الفصل الثاني: تم التطرق فيه إلى التعريف بالمعلومات وكل ما يتعلق بأهميتها وأنواعها، ثم تطرقنا إلى مفهوم الوعي المعلوماتي ومعاييره ومستوياته.

– الفصل الثالث: فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم التكنولوجيا ومؤشراتها وآليات اكتسابها وأنواعها، ثم التعريف بتكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وخصائصها وأهميتها.

– الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية وجاءت فيه حدود الدراسة، عين الدراسة وأداة جمع البيانات والمتمثلة في استمارة الاستبيان ثم التطرق إلى تفريغ البيانات وتحليلها والكشف عن النتائج العامة للدراسة وعرضها.

أولا

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر المعلومات موردا ومطلبا للتقدم في المجتمعات الإنسانية، ركيزة أساسية ارتبطت بمختلف ميادين الحياة وأثرت عليها، ومع كل المستجدات الحاصلة تشكلت طفرة معلوماتية كبيرة اقتضى التعامل معها ضرورة اتقان نوعية معينة من المهارات بهدف الإندماج والدخول إلى عصر المعلومات الذي يتيح لأفراده كافة الإمكانات اللازمة للوصول إلى المعلومات واكتسابها وانتاجها واستثمارها الاستثمار الأمثل، ولتحقيق ذلك لا بد من تأسيس فكر معلوماتي بين أفراده على اختلافهم ليصبحوا مثقفين وناضجين معلوماتيا قادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية ولديهم استقلالية تامة وكفاءات تمكنهم من التعلم مدى الحياة، من هنا تجسد مفهوم الوعي المعلوماتي وانتشر بشكل سريع مشكلا جوانب قوة لمن يمتلك مهاراته وجوانب ضعف لمن لا يمتلكها حيث يوصف بالأمي معلوماتيا الأمر استثار العديد من الباحثين في معرفة مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى فئات المجتمع.

وكنتيجة للتطورات السريعة التي حدثت في السنوات الأخيرة في مجالات تقنيات الحاسوب والوسائط المتعددة وشبكة الأنترنت والتكامل معهم ظهر ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات وبسرعة كبيرة، كذلك ظهر أثر هذه التكنولوجيا بوضوح في تغيير طبيعة المعلومات وطرق الحصول عليها وسلوكيات البحث عنها، وصاحب ذلك تغير في المفاهيم والممارسات إذ تطلب ذلك ضرورة التأقلم معهم بحكمة ومنطقية تناسبها.

ومن منطلق أن الثقافة محور أساسي للتنمية الحديثة والأفراد هم وسيلة تحقيق هذه التنمية، فإن على المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات القيام بدور كبير وفاعل في غرس مبادئ التوعية المعلوماتية تعليما وتطبيقا لكونها مراكز الفكر والثقافة ومواطن إعداد وتربية الأجيال في المجتمعات، فقد أصبح الارتقاء بالمستوى الثقافي والمعلوماتي لخريجيها والمشاركة في توجيهات خطط التنمية الوطنية من المهام الرئيسية التي تقع على عاتقها لبناء طاقات بشرية من الباحثين القادرين على تحقيق التوازن بين ثقافة المجتمع وبين ما أفرزته تحديات العولمة ممن يمتلكون المهارات المعلوماتية التي تجعلهم متميزين في البحث عن المعلومات ومستخدمين متمكنين من التقنية كما أن البحث العلمي وحل المشكلات واتخاذ القرارات يتطلب امتلاك الأفراد قدرات تمكنهم من معرفة المعلومات واستخدامها بطريقة مناسبة، لذلك فإن الجامعات في حاجة ماسة للكشف عن واقع ومستوى تلك المهارات لمخرجاتها وخاصة طلبة الدراسات العليا لرفع معدلات انتاجيتهم وتنمية قدراتهم البحثية تحقيقا لرسالتها وأهدافها ومساهمة في زيادة تطور المعارف البشرية ونموها.

ومما سبق يتضح أن تفعيل الوعي المعلوماتي ليس هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لتخريج جيل مثقف معلوماتيا قادرا على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمجتمع المعاصر، مما يظهر الحاجة إلى ضرورة التعريف بمفهوم الوعي المعلوماتي وايضاح ماهيته وأهميته وكشف هويته وتحديد دوره وتأثيره على استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المجتمع الاكاديمي وخاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم عنصرا مهم في الجامعات ومن هنا نطرح السؤال التالي: **ما هو تأثير الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات؟**

الأسئلة الفرعية:

1- كيف يساعد الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي؟

2- كيف يؤثر الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

3- هل الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات يساهم في رفع مستوى التكوين والتعليم؟

2- أهمية الدراسة:

تبرز اهمية الدراسة في أن الوعي المعلوماتي في جوهره يعد فنا من الفنون الفعلية لأنه يطور من مهارات التعليم إذ يمثل القدرة على تحديد مكان المعلومة واستخدام تكنولوجيا المعلومات بفاعلية لإتخاذ القرارات وصولا الى المهارة التي يتمتع بها الشخص الواعي معلوماتيا وتتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ حيوية موضوع الوعي المعلوماتي ودوره في رفع مستوى الإدراك لدى الطلبة.
- ✓ الإسهام في إبراز مدى تأثير الوعي المعلوماتي على استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف الطلبة الجامعيين.
- ✓ الإسهام في أن تكون هذه الدراسة أداة تطويرية يعتمد عليها في التخطيط والإعداد للبرامج والمشاريع التثقيفية والتوعوية التي من شأنها تنمية المهارات والكفاءات المعلوماتية وإبتكار الأساليب التي تساعد على الرقي ومواكبة الحاضر والإعداد للمستقبل القادم.
- ✓ الكشف عن واقع الوعي الذي ينبغي إكتسابه للوصول الى المعلومة.
- ✓ التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات والدور الذي تلعبه في تلبية حاجات ورغبات الطلبة الجامعيين.

3- أهداف الدراسة:

الوعي المعلوماتي كمصطلح أو مفهوم يشير في معناه إلى أكثر من الكلمة المكتوبة إذ أنه غير مرتبط بمرحلة عمرية محددة، فهو مطلب أساسي للفرد أو بالأحرى للطالب في مراحله الدراسية المختلفة كما أن الثقافة المعلوماتية للطلبة الجامعيين تحفزهم في اللجوء الى استعمال تكنولوجيا المعلومات والاستعانة بها لأجل الحصول على المعلومات و اشباع رغباتهم فهي تعتبر حاجة ضرورية وعليه فان هذه الدراسة تهدف بشكل أساسي الى مايلي:

- ✓ مناقشة مفهوم الوعي المعلوماتي بتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته.
- ✓ الكشف عن مفهوم تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ معرفة مدى توافر الوعي المعلوماتي في جامعة الشيخ العربي التبسي بتبسة بين طلبة علم المكتبات.
- ✓ البحث عن الدور الذي يلعبه الوعي المعلوماتي في حث الطلبة ودفعهم الى إستغلال تكنولوجيا المعلومات بنسبة كبيرة.
- ✓ الوصول الى استراتيجية لرفع مهارات إستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل الطلبة المثقفين معلوماتيا.
- ✓ طرح مقترحات لنشر ثقافة الوعي المعلوماتي للطلبة الجامعيين ودعم العمل والإجتهاد على إستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال.

4- أسباب اختيار الموضوع:

لاختيار موضوع الدراسة هناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية تتمثل في:

الأسباب الذاتية:

- موضوع الوعي المعلوماتي جد مهم يستحق الدراسة.
- موضوع الدراسة والمتمثل الوعي المعلوماتي وأثره على استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة الجامعيين له أهمية كبيرة إذ أنه يحفز على التعمق فيه والبحث في جميع جوانبه.

الأسباب الموضوعية:

- الفضول العلمي في معرفة وإكتشاف واقع الوعي المعلوماتي في أوساط الطلبة الجامعيين.

- تمييز مهارات الوعي المعلوماتي الموجودة بين الطلبة في الجامعة.
- الرغبة في معرفة مدى إستعمال تكنولوجيا المعلومات من طرف الطلبة أثناء المراحل الدراسية وكيف يؤثر الوعي المعلوماتي في ذلك.

5- الدراسات السابقة:

1- الدراسات الأجنبية:

- **الدراسة الأولى:** الدراسة التي قامت بها مكتبة بركلي التعليمية بجامعة كاليفورنيا 1995.

حيث قامت بدراسة مسحية لغرض فهم أفضل وتوثيق للمهارات المكتبية لخريجي أقسام العلوم السياسية والاجتماعية. خلال دراستهم الجامعية بإستبيان وزع على عدد منهم، وقد بينت نتائج المسح أن 93 بالمئة من الطلاب الذين شملتهم الدراسة وصفوا مهاراتهم المكتبية بأنها مقبولة وجيدة جدا أو ممتازة بينما 07 بالمئة وصفوا بأنها ضعيفة كما أشارت الدراسة أيضا أن أقل من 50 بالمئة من الاستجابات كانوا قادرين على وضع الاستشهاد من الكتب والمقالات وعلى تحديد نتائج البحث على الأنترنيت والوصول للمصادر الإلكترونية الخاصة بموادهم وموضوعاتهم الرئيسية ولهذه النتائج قرر رئيس المكتبة التعليمية اقتراح سلسلة من الاستراتيجيات لتحسين مهارات الطلاب المكتبية والمعلوماتية. [1]

- **الدراسة الثانية:** دراسة سيسيليا براون، بعنوان الوعي المعلوماتي في عصر المعلومات للطلاب الخريجين بالعلوم الطبيعية بجامعة أوكلاهوما عام 1999.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى الوعي المعلوماتي بدراسة مسحية لطلاب العلوم الطبيعية بجامعة أوكلاهوما وذلك من أجل تقديم مقترحات لبرامج وخدمات تزيد من قدرة هؤلاء الطلاب على البحث عن المعلومات باستبانة توضح تصوراتهم والعوامل المؤثرة في إيجاد وتقييم واستخدام المعلومات المطلوبة وقد كشفت نتائج الدراسة أن طلاب العلوم الطبيعية على درجة عالية من الوعي المعلوماتي فهم قادرون على الوصول للمعلومات واستخدامها بكفاءة وتقييمها لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية وتوصلت أيضا إلى أن 27 بالمئة من الطلاب يستخدمون المعلومات لإعداد مقررات دراسية وأن 25 بالمئة يستخدمونها لإعداد الأبحاث

[1] مكتبة بركلي التعليمية. توثيق المهارات المكتبية لخرجي أقسام العلوم السياسية والاجتماعية، جامعة كاليفورنيا، 1995.

والرسائل العلمية و47 بالمئة للمشاريع الخاصة بينما 11 بالمئة يبحثون عن المعلومات لأغراض شخصية ولكسب المعرفة التامة. [1]

- **الدراسة الثالثة:** دراسة مارك هيبورت، بعنوان الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الطلاب الجامعيين في مرحلة ما قبل التخرج عام 1999.

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إدراج التدريب على الوعي المعلوماتي ومهارات المعلومات في المقررات الجامعية على عدد من طلاب جامعة نانيانج التقنية بسنغافورة مما أجروا مشروع البحث وقد ركزت على تحديد مهارات الوعي المعلوماتي والتعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطلاب بهدف ايضاح مدى فهمهم وإدراكهم للوعي المعلوماتي ومهاراته وتحديد الصعوبات التي يواجهونها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يمتلكون مهارات للوعي المعلوماتي ويواجهون بعض الصعوبات عند إعداد المشاريع البحثية منها. صعوبة تحديد مشكلة الدراسة ووضع تساؤلات تعبر عنها وقد أوصت الدراسة بتطوير برامج للوعي المعلوماتي ومهاراته ودمجها في مناهج الجامعة كمقرر دراسي. [2]

2- الدراسات العربية:

- **الدراسة الأولى: دراسة أمنية خير لنيل شهادة الماجستير بجامعة الاسكندرية، عام 2004.**

أجريت هذه الدراسة بمحافظة الاسكندرية من طلاب الدراسات العليا ومعاوني أعضاء هيئة التدريس بالكليات والمعاهد التابعة لجامعة الإسكندرية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وأكاديمية السادات للعلوم البحثية حيث تهدف هذه الدراسة للكشف عن درجة الوعي المعلوماتي لديهم بالإعتماد على المنهج المسحي بواسطة استبانة اهتمت بالتعرف على مهارات الوعي المعلوماتي وطرق تنميتها وتحديد مسؤولية ذلك من خلال آرائهم ومقترحاتهم وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة بالمئة 62.11 من الباحثين لديهم القدرة الى حد ما على التحديد الواضح والدقيق للمعلومات من أجل حل المشكلات العلمية وإتخاذ القرارات السليمة كما اوضحت النتائج أن هناك صعوبات تواجه الباحثين اثناء بحثهم عن المعلومات ومصادرها تحديدا تلك الصعوبات المتصلة بالمكتبات وما تقدمه من خدمات اضافية إلى عدم تعاون القوى العاملة بها. واخيرا

---

[1] سيسيليا، براون. الوعي المعلوماتي في عصر المعلومات للطلاب الخريجين بالعلوم الطبيعية، جامعة أوكلاهوما، 1999.

[2] مارك، هيبورت. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الطلاب الجامعيين في مرحلة ما قبل التخرج، جامعة نانيانج، 1999.

اوصت الدراسة بالحرص على تدريس مادة مناهج البحث العلمي بكافة الكليات بالجامعة مع التطبيق العملي و بضرورة اهتمام المكتبات الاكاديمية بتوفير المراجع اللازمة في شتى المجالات. [1]

- **الدراسة الثانية:** دراسة أحمد ميرغني، بعنوان دور المكتبات ومراكز المعلومات في تنمية ثقافة المعلومات لدى المجتمع الخليجي عام 2006.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إثر استخدام تقنيات المعلومات والأنترنيت والوسائط المتعددة وغيرها في بث ثقافة المعلومات بين أفراد المجتمع والتعرف على مدى اهتمام مؤسسات المعلومات في الأخذ بهذه التقنيات واستخدامها وتوظيفها على أسس منهجية وخطط مدروسة للإرتقاء بالوعي بين جمهور المستفيدين من خدماتها وإزالة الأمية المعلوماتية وتعزيز ثقافة المعلومات في أوساط المجتمع بتوفير البرامج والخدمات التي تدعم التوجه نحو ثقافة المعلومات وتقويته. [2]

- **الدراسة الثالثة:** دراسة السفاح ريينيات بجامعة أصفهان للعلوم الطبية عام 2007.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوعي المعلوماتي واستخدام المصادر الإلكترونية في جامعة اصفهان للعلوم الطبية من قبل الطلبة مدى معرفتهم بوجود المصادر الإلكترونية واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث اظهرت النتائج أن 70 بالمئة من الطلبة كانوا على علم بوجود المصادر الرقمية في حين أن 69 بالمئة يقومون باستخدامها وأن 62 بالمئة كانوا على علم بوجود قواعد البيانات في حين أن 19 بالمئة فقط قاموا باستخدامها ويواجه المستفيدين مشاكل مثل ضعف سرعة الاتصال وقلة المرافق والاجهزة المتوفرة للطلبة. [3]

- **الدراسة الرابعة:** نزار عيون السود، بعنوان واقع وآفاق استخدام تكنولوجيا المعلومات، جامعة دمشق، سوريا 1971.

---

[1] أمنية، خير. درجة الوعي لدى طلاب الدراسات العليا وفي هيئة التدريس، دراسة ميدانية محافظة الإسكندرية. شهادة ماجستير، جامعة الاسكندرية، 2004.

[2] أحمد، مرغني. دور المكتبات ومراكز المعلومات في تنمية ثقافة المعلومات لدى المجتمع الخليجي. 2006.

[3] السفاح، ريينيات. العلاقة بين الوعي المعلوماتي استخدام المصادر الإلكترونية، جامعة أصفهان، 2007.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع إستخدام جامعة دمشق ومكتباتها مشروع الأتمتة الإدارية للجامعة في مختلف أجهزتها ومديرياتها وكلياتها وأقسامها ومراكزها العلمية والدراسة التفصيلية الأتمتة مديرية المكتبات والمكتبة المركزية ومشروع بناء شبكة معلومات لوزارة التعليم العالي والجامعات السورية. [1]

- **الدراسة الخامسة:** دراسة الطالبة عبيد هدى بعنوان الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتوراه، بجامعة قسنطينة.

هي دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع بجامعة قسنطينة وتهدف الى إستكشاف مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتوراه ومدى وعيهم وإدراكهم بأهمية اكتسابه وكذا العوامل المساعدة في ذلك ومن أبرز النتائج التي توصلت اليها أن أغلبية طلبة الدكتوراه يملكون مستوى مقبول من الوعي المعلوماتي وهذا نتيجة عدة عوامل تعليمية واجتماعية ساعدهم على رفع المستوى المعلوماتي. [2]

الدراسة السادسة: حمودي سارة تحمل عنوان واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة سنة 2009.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية وتقديم تصور واضح عن مفهوم الوعي المعلوماتي ومدى إمتلاك مهاراته لدى باحثين دراسة رسالة الماجيستير حيث تم التوصل في هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي ما يتلقاه الباحثون من مصاعب في استعمال مصادر المعلومات خاصة المصادر الالكترونية منها وتم التوصل الى مجموعة من النتائج بتفعيل دور المكتبة لاكتساب مهارات الوعي المعلوماتي. [3]

الدراسة السابعة: الطالبة مفيدة بوسحلة بعنوان الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر بجامعة تبسة 2014.

تهدف هذه الدراسة الى تقديم رؤية واضحة عن مدى امتلاك طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة تبسة لمهارات الوعي المعلوماتي وتحديد الصعوبات التي تواجههم في الحصول على المعلومات داخل المكتبة وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها توافر مهارات تحديد

---

[1] عيون السود، نزار. واقع وأفاق استخدام تكنولوجيا المعلومات، جامعة دمشق، 1997.

[2] هدى، عبيد. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتوراه. دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة.

[3] سارة، حمودي. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين. رسالة ماجستير، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، 2009.

الحاجة للمعلومات ومهارات تقييمها لدى أفراد العينة بينما ظهر افتقار غالبيتها لمهارات الوصول للمعلومات داخل المكتبة حيث يواجه أغلب افراد العينة معوقات في استخدام الأوعية الورقية المتوفرة بالمكتبة بالإضافة الى افتقارهم لمهارات التعامل مع المصادر الالكترونية خاصة قواعد البيانات وهذا يتطلب وضع برامج للطلبة لإكسابهم مختلف مهارات التعامل مع المعلومات. [1]

- **الدراسة الثامنة:** الباحث بن السبتي عبد المالك تحت عنوان تكنولوجيا المعلومات بأنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي بجامعة قسنطينة 2002.

حيث تمحورت الدراسة حول موضوع تكنولوجيا المعلومات ودورها في البحث العلمي والتوثيق بجامعة منتوري فهو يبدأ بتقديم دراسة نظرية لتكنولوجيا المعلومات المتمثلة في الإعلام الالي من خلال تطبيقات البرمجيات الوثائقية إضافة إلى الأدوات والوسائل المساعدة في استغلال هذه التكنولوجيا بالمؤسسات التوثيقية مثل الأنترنيت شبكة المعلومات بقواعد وبنوك المعلومات حيث استخدم الباحث في دراسته لموضوعه إستبيان في محاوره الرئيسية الثلاث وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها.

تأكد الباحث النصوص بالبحث العلمي يتطلب الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات وترقية جادة للمكتبات الجامعية قصد دعم جهود الباحثين ومؤازرتهم للإستمرار في مسيرة البحث العلمي التي تتطلب المزيد من الصبر والجهد لتحقيق النتائج التي تشغل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية. [2]

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد تبين من خلال البحث في الدراسات السابقة والإطلاع على الإنتاج الفكري التقليدي والالكتروني في مجال المكتبات والمعلومات أن موضوع الوعي المعلوماتي ظهر في السنوات الماضية كأحد أهم الموضوعات الحديثة والذي في حقيقته عبارة عن تطور حديث لمفاهيم معروفة ومألوفة منذ القدم عند المكتبيين كالإرشاد والتوجيه المكتبي والتعليم الببليوغرافي وتعليم المستفيدين والتدريب على مهارات المعلومات وهي جميعها تطور لمدلول واحد.

---

[1] مفيدة، بوسحلة. بعنوان الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر بجامعة تبسة، 2014.

[2] عبد المالك، بن السبتي. تكنولوجيا المعلومات بأنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي في جامعة قسنطينة، 2014.

ولذلك ظهرت محاولات مختلفة للتعرف على مفهومه وتحديد مهاراته وممارسته وأيضا محاولة معرفة جميع جوانبه وعلاقته بالتكنولوجيا الحديثة وكيف أنه يؤثر في مدى استخدامها خاصة من قبل الطلبة الجامعيين وذلك بإجراء الدراسات والأبحاث فتنوعت بين دراسات نظرية ودراسات تطبيقية ميدانية وتجريبية من ذلك يتضح أن موضوع الوعي المعلوماتي قد ارتبط بالعديد من الموضوعات كإستخدام الطلبة للمكتبات والتخطيط للتربية المكتبية والافادة من تكنولوجيا المعلومات وغيرها.... من الموضوعات.

- **اوجه الاختلاف في الدراسات السابقة:**

اتضح من خلال الاستطلاع على مختلف الدراسات السابقة التي عالجت وناقشت موضوع الوعي المعلوماتي أن هناك غزارة ووفرة في الانتاج الفكري الأجنبي المنشور بمختلف اللغات في حين أن هناك قلة وندرة في الدراسات العربية ولعل هذا قد اعطى مؤشرا قويا ومبررا منطقيا للقيام بهذه الدراسة.

6- ضبط المصطلحات:

1-6 **المعلومات:** هي إحدى المفردات المشتقة من المصدر "علم" ويقدم المنجد التعريف الآتي للمعلومات (كل ما يعرفه النسان عن قضية أو حادث) أما المعجم العربي الحديث فيقدم التعريف التالي.(الأخبار والتحقيقات أو كل ما يؤدي الى كشف الحقائق وايضاح الأمور). [1]

وعلى أي حال يمكن تعريف المعلومات بأنها نتيجة تجهيز البيانات مثل النقل أو الاختيار والتحليل أو هي نتاج التفسيرات أو التعديلات.

2-6 **الوعي المعلوماتي:** هو المعرفة و الإحاطة بأهمية المعلومات واستغلال وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي. [2]

---

[1] الهوش، أبو بكر محمود، محيريق عمر، عمر مبروكة. إدارة المعلومات. القاهرة، ط1، 2011. ص12.

[2] مفتاح، ذياب. قضايا معلوماتية: اتجاهات المعلومات في المنظمات العربية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2007. ص35.

3-6 **تكنولوجيا المعلومات:** هي كل الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نضم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها وتطبيقاتها وتشمل كل من عتاد الحاسوب والمكونات المادية للحاسوب وبرامج الحاسوب. [1]

4-6 **الطالب الجامعي:** هو الذي يتلقى دروس و محاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية. [2]

[1] مفتاح، ذياب. معجم المصطلحات لعلم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: إنجليزي- عربي، القاهرة: دار الثقافة الدولية للنشر والتوزيع، 1995. ص79.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي. علم المكتبات والمعلومات المعاصرة، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار المصرية اللبنانية للنشر، ص54.

الفصل الثاني

المعلومات والوعي المعلوماتي

تمهيد

تعتبر المعلومات اليوم مورداً أساسيا من موارد المنظمات الحديثة أكثر من أي وقت مضي مثلها مثل المواد الرأسمالية والشرية، ويعد الوعي المعلوماتي القيمة العليا في قياس المجتمع في هذا العصر الذي يعتمد اعتماداً كليا على المعلومات في تسيير الجوانب المختلفة للحياة العامة.

1- مدخل إلى المعلومات

1-1- مفهوم المعلومات

لقد وضعت للمعلومات العديد من التعاريف من قبل المختصين نذكر منها:

- **تعريف لانكاستر:** الذي يعرف المعلومات على أنها "شيء غير محدد المعالم فلا يمكن رؤيتها أو سماعها أو الإحساس بها ونحن نحاط علما في موضوع ما إذا ما تغيرت حالتنا المعرفية بشيء ما وإعطاء أحد الأشخاص وثيقة عن أشعة الليزر أو إشارة إلى هذه الوثيقة لا تحيطه علما بموضوع أشعة الليزر ولا يمكن لتداول المعلومات أن يتم إلا أن قرأ الشخص الوثيقة وفهمها وعلى ذلك فإن المعلومات هي ذلك الشيء الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع وهي أيضا مجموعة من الحقائق التي تختص أي موضوع من الموضوعات التي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان". [1]

- **تعريف محمد فتحي عبد الهادي:** حيث عرف المعلومات أنها "عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذو معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل". [2]

التعريف الإجرائي:

المعلومات هي عبارة عن بيانات تم معالجتها وتخزينها واسترجاعها لتحقيق غرض معين لتغيير الحالة المعرفية للمتلقي وهي مرحلة وسطى بين البيانات والمعرفة.

1-2- مصطلحات ذات علاقة

- البيانات هي عبارة عن المادة الخام المسجلة كرموز والمستخدمة لتمثيل الأحداث وحالتها أو هي أرقام أو جمل و عبارات يمكن للإنسان تفسيرها أو تحليلها، وتعرف أيضا على أنها حقائق وآراء تصف حدثا معينا ولكن دون إجراء أي تعديل أو تفسير أو مقارنة حيث يتم الوصف لها بكلمات أو أرقام أو رموز ولذلك تعتبر البيانات هي المادة الخام التي تشتق منها المعلومات المعرفة هي الاستفادة الكاملة من المعلومات

---

[1] عدلي، العبد عاطف. الإتصال والرأي العام. القاهرة: دار الفكر العربي، 1994. ص 17.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: دار الغريب للنشر والتوزيع، 1984. ص63.

والبيانات بصحبة إمكانيات ومهارات الأشخاص من كفاءات والأفكار وما يصاحب ذلك من القوة التعلم، المنافسة.

- **المعرفة:** تقدم الردود على التساؤلات والحالات الحرجة وإما أن تخزن في العقل الفردي أو ترمز في العمليات التنظيمية والخدمات.

- **الحكمة:** يمكن تعريفها بأنها الطاقة الذهنية التي نطبقها على سابق معرفتنا وشواهدنا لتوليد الأفكار واكتشاف العلاقات وبرهنة النظريات، أي أنها تطبيق المعرفة في الرأي أو الحكم الإنساني والذي يدور حول معايير أو قيم معينة. [1]

الشكل رقم01: الهرم المعرفي

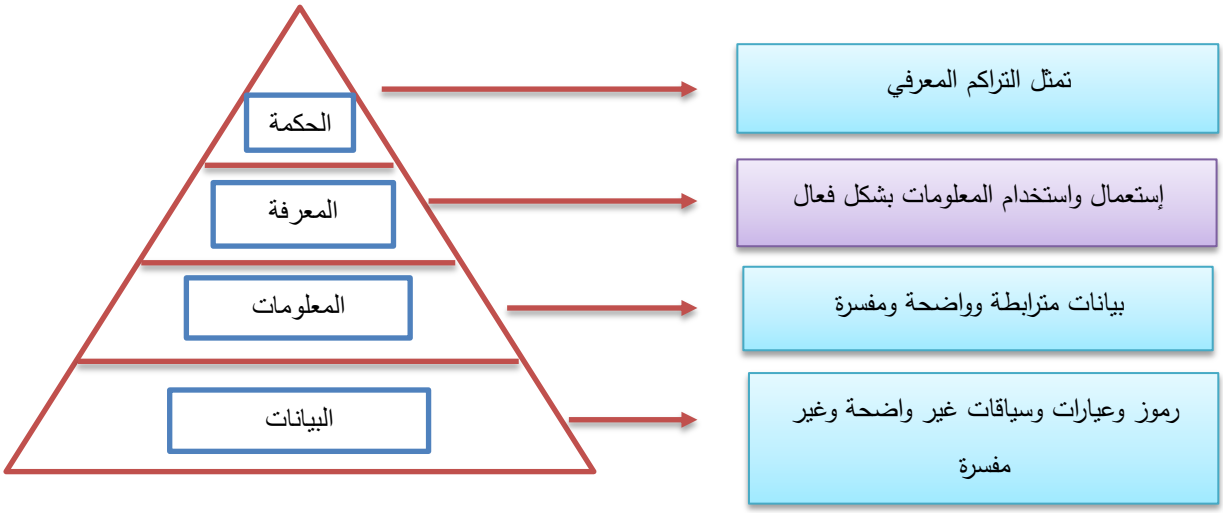

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على بعض المراجع السابقة.

يوضح الشكل المصطلحات ذات العلاقة بالمعلومات والعلاقة بينهم.

1-3- خصائص المعلومات:

إن المعلومة تساعد في زيادة المعرفة وتقليل عدم التأكد وتدعم عمليات اتخاذ القرارات في المؤسسة ولكي تحقق المعلومات الفائدة المرجوة منها يجب أن تتصف بعدة خصائص نذكر منها:

[1] علي، أحمد. مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق، مج 28. ع1. دمشق، 2012. ص 479.

- **الدقـة:** وتعبر عن نسبة المعلومات الصحيحة إلى الكمية الإجمالية من المعلومات التي يتم إنتاجها خلال فترة محددة من الزمن وبشكل عام فإن تحقيق مستويات دقة أعلى يؤدي غالبا إلى زيادة التكاليف ولذلك يتم تحديد المستوى المطلوب من الدقة في ضوء تحليل التكلفة والعائد؛
- **الشكل:** تقسم المعلومات حسب شكلها إلى معلومات كمية ومعلومات وصفية ومعلومات رقمية ومعلومات بشكل رسوم ومخططات بيانية ومعلومات مطبوعة ومعلومات تفصيلية ويجب في كل حالة اختيار الشكل الأنسب لتقديم المعلومات الذي يضمن سرعة فهمها من قبل الأفراد الموجهة إليهم؛
- **التكـرار:** يقيس التكرار مدى تكرار الحاجة إلى المعلومات المجمعة والمخزنة في الحاسوب فالمعلومات التي يتكرر استخدامها تمثل المعلومات النشطة في قاعدة البيانات والتي يجب الاهتمام بها وتحديثها باستمرار أما المعلومات الراكدة والغير المستخدمة فيمكن التخلص منها أو حفظها في وسائط تخزين رخيصة التكاليف؛
- **المجـال:** يحدد مجال المعلومات مدى شموليتها ويحدد مجال المعلومات المطلوب في ضوء طبيعة استخدام هذه المعلومات؛
- **المصـدر:** يمكن أن تظهر المعلومات من داخل المنضمة أو خارجها ويجب أن يتم نظام المعلومات بتجميع ومعالجة البيانات الإدارية من مختلف المصادر المتاحة؛
- **المرونة:** يجب أن تتوفر في المعلومات خاصية القدرة على التشكيل، أي القدرة على تشكيلها إلى أشكال بيانية أو رسوم متحركة أو أصوات ناطقة ....الخ؛
- **سهولة النسخ:** أي أن مستقبل المعلومة يستطيع نسخ ما يتلقاه من معلومة بسهولة.

ومما سبق ذكره نستنتج أن من خصائص المعلومة أيضا هي القدرة على إعادة صياغة المعلومة المكتوبة في شكل قوائم أو في شكل منحنيات بيانية أو في شكل مخططات أو جداول. [1]

1-4- أهمية المعلومات

للمعلومات أهمية كبيرة في كل نواحي النشاطات وهي أساسية للبحث العلمي وهي التي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة وهي عنصر لا غنى عنه في حياتنا اليومية وبالإضافة إلى هذا كله مورد

[1] برهان، محمد نور، رحو، إبراهيم غازي. نظم المعلومات المحوسبة. عمان: دار المنهج للنشر والتوزيع، 2015. ص29.

ضروري للصناعة والتنمية والشؤون الاقتصادية والإدارية و السياسية ونبرز أهمية المعلومات من خلال النقاط التالية:

- ضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسؤولية؛
- رفع مستوى فعالية وكفاءة الأنشطة الفنية في قطاعات الإنتاج والخدمات؛
- توفير بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات الفنية واختيارات تكفل الحد من هذه المشكلات في المستقبل؛
- كفالة قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات؛
- ترشيد و تنسيق ما تبذله الدولة من جهد في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات؛
- تنمية قدرة الدولة على الإفادة من المعلومات المتاحة والخبرات التي تحققت في الدول الأخرى. [1]

1-5- أنواع المعلومات

تتنوع المعلومات بتنوع محتواها وهدفها وحجمها وتختلف حسب ارتباطها بالموضوع ويمكن تصنيف المعلومات إلى مجموعة رئيسة نذكر منها:

- **المعلومات التاريخية:** وهي المعلومات التي يتم جمعها عبر الزمن وتتعلق بقدرات زمنية سابقة؛
- **المعلومات العلمية:** وهي المعلومات التي تخضع إلى اختيارات وتجارب قبل تعميمها حول الموضوع الذي يتعلق به مثل المعلومات الفيزيائية الكيميائية، رياضية؛
- **المعلومات الأدبية:** وهي المعلومات التي تعكس الاتجاهات والآراء والمعتقدات والأفكار للأشخاص الذين قاموا بإعدادها؛
- **المعلومات الفنية:** وهي المعلومات التي توضح كيفية أداء وإنجاز وتنفيذ الأمور الفنية والأعمال المتخصصة مثل المعلومات الطبية، الهندسية، والقانونية؛
- **المعلومات الوظيفية:** وهي المعلومات التي تتعلق بأي المجالات العامة مثل المعلومات السياسية، المعلومات الاقتصادية، المعلومات الإجتماعية، المعلومات الثقافية؛

---

[1] عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات، دراسات في الإعداد المهني والبيبليوغرافي والمعلومات. مكتبة الدار العربية للكتاب، 1993. ص198.

- **المعلومات الإدارية:** وهي المعلومات التي تتعلق بكافة مجالات وأنشطة ووظائف المنضمات.[1]

2- ماهية الوعي المعلوماتي

2-1 مفاهيم عامة للوعي المعلوماتي

كغيره من المفاهيم حضي مفهوم الوعي المعلوماتي بالعديد من التعاريف التي اختلفت بحسب تصورات الباحثين الذين انكبوا على دراسته وهنا سنذكر أهم ما جاء في أهم هذه التعريفات الخاصة به:

استخدم الكثير كلمة "الوعي المعلومات " تحت تسميات مختلفة إذ يندرج تحت مصطلح الوعي المعلوماتي مصطلحات عديدة وهي "الوعي المكتبي" مهارات المعلومات" الكفاءة المعلوماتية" التحكم في المعلومات" معارف في البحث الوثائقي" التعليم الببليوغرافي" استخدام الحاسبات" الثقافة العلمية العامة".

تعريف الجمعيات و المنضمات المهنية المتخصصة

حددت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي التابعة لجمعية المكتبات الامريكية " ALA" في تقريرها النهائي لعم 1989 الذي يعد نقطة تحول لهذا المفهوم "أن الوعي المعلوماتي هو القدرة على إدراك متى نحتاج للمعلومات، والقدرة على تحديد مصدر هذه المعلومات وتقييمها واستخدامها بكفاءة. [2]

تعريف الجمعية الأمريكية لامناء المكتبات الجامعية

"الوعي المعلوماتي هو القدرة على إيجاد واستخدام المعلومات "

تعريف مركز التعليم والتدريس بجامعة ماريوكبا:

""الوعي المعلوماتي هو القدرة على تحديد الاحتياج إلى المعلومة، والقدرة على إيجادها وتقييمها واستخدامها في حل المشكلات و تكوين الحديث أو المقال منها، كما أشار إلى أن الوعي المعلوماتي يشمل مجموعة الكفاءات التي تلزم للحياة والنجاح في عالم تكنولوجيا المعلومات وأنه احد خمس مهارات أساسية يطلبها سوق العمل من العاملين في المستقبل.

---

[1] فاضل السامرائي، إيمان، الزعبي، هيثم محمد. نظم المعلومات الإدارية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2004. ص25.

[2] خير توفيق، أمينة. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد. مصر: دار الثقافة العلمية، 2010 . ص25.

تعريف منضمة الأمم المتحدة للتربية و الثقافة و العلوم يونسكو

""الوعي المعلوماتي هو تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها بكفاءة، واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة.

تعريف المختصين

تعريف ماريس عام 1992

عرف الوعي المعلوماتي ومهارات المعلومات بأنها "عملية اكتساب معرفة نحو مواقف أو مهارات المعلومات كأعظم قرار للطريق الذي يستغل الأفراد حقيقته في التطوير والحياة و العمل والاتصال في مجتمع المعلومات.

أشار ماري لينكوس ومايكل واكر عام 1993 أن الفهم الكامل للوعي المعلوماتي يكون ضمن الإدراك لان هناك عدة شروط يجب أن تكون متوفرة بشكل آني هي: [1]

- يجب على شخص ما أن يرغب في معرفة استخدام المهارات التحليلية لصياغة التساؤلات وتمييز منهجيات البحث واستخدام المهارات النقدية في تقييم عملي للنتائج؛
- يجب على الشخص أن يمتلك مهارات البحث للإجابة على تلك التساؤلات بطرق متنوعة ومتعددة؛
- عندما يميز الشخص ماذا يريد يكون قادرا على الوصول إليه.

تعريف جيرمي شابير وشيلي هيوزعام 1996

"إن الوعي المعلوماتي على الاضيق يشتمل على المهارات العملية لاستخدام تقنيات المعلومات والمصادر المطبوعة والالكترونية، فيجب أن يكون تصور واسع يمتد من معرفة استخدام الحاسبات والوصول للمعلومات إلى الانعكاس النقدي على طبيعة المعلومات نفسها وتأثيره على بنائها التحتي والتقني وسياقها الفلسفي ومستواها الاجتماعي والثقافي.

---

[1] بدر، أحمد. محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الواحد والعشرين، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع5. 1996. ص 12.

تعريف داراش عام 1997

وصف مفهوم الوعي المعلوماتي "بأنه يتطلب الإحاطة بالطرق التي تعمل فيه نضم المعلومات والربط الديناميكي بين الحاجة للمعلومات والمصادر والقنوات التي تتطلب إشباع تلك الحاجة". [1]

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف الوعي المعلوماتي على أن "الشخص الواعي معلوماتيا لديه مهارات تحليلية ونقدية لصياغة أسئلة البحث ومهارات البحث عن المعلومات بالاستخدام الأمثل واحترام أخلاقيات البحث العلمي".

2-2- تطور مفهوم الوعي المعلوماتي

لقد صرح البعض بأن الوعي المعلوماتي ظهر في القرن التاسع عشر في التعليم المكتبي، بينما يرجعه آخرون إلى بدايات القرن العشرين.

- في عام 1956افترضت بتريشيا أن فكرة التعليم المكتبي يجب أن يركز على قدرات الطلاب وتجاربهم فذكرت أن القدرة على استخدام المكتبة بشكل واضح كقراءة ليست مهارة تكتسب مرة واحدة أو تعفي مستوى واحد أو في مقرر واحد بل هي مركب من المعرفة والمهارات والمواقف التي يجب أن تطور خلال فترة زمنية خلال التجارب المختلفة والمتكررة في استخدام مصادر المكتبة.

وفي بداية السبعينات 1970 أصبح هناك مشاركات تعاون للمكتبيين كعنصر بارز للتعليم المكتبي لتطوير القدرات على استخدام المكتبة لأغراض البحث ثم تحولت هذه المشاركات التعليم المكتبي في فصول. وبعد ذلك طورت في مجموعة متكاملة لفصول رئيسية لطلاب السنة الأولى. [2]

وفي عام 1974 تقدم زركوسكي رئيس جمعية صناعة المعلومات الذي يعد أول من استخدم مفهوم الوعي المعلوماتي.

ويمكن اعتبار الأحداث التالية ذات أهمية لمفهوم الوعي المعلوماتي:

---

[1] Shapiro. jermy andHughes Shelly : information Literacyasa Liberal Art: Englih tement proposats for a new curriculum. educoan: http: //net educause. edu/appsper/reuiew Articles/31231.

[2] فيصل السلمي, فوزية، محمد العودي، هدى. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي، مجلة دراسات المعلومات، ع3. 2008. ص178-179.

- عام 1983 صدر تقرير بعنوان "أمة في خطر ضرورة لأجل إصلاح التعليم "حيث أشار إلى أن تعليم الأجيال الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية بالطريقة السائدة سينتج أجيالا أمية علميا وتكنولوجيا؛
- عام 1986 ظهرت دراسة بعنوان " تعليم الطلاب التفكير دور البرنامج الإعلامي في المكتبة المدرسية والتي لخصت دور المكتبة المدرسية ومصادر المعلومات في تعليم الطلاب؛
- عام 1987 ظهرت دراسة عن مهارات المعلومات في المجتمع فأصبح الوعي المعلوماتي يتضمن المهارات المكتبية والمهارات التقنية؛

عام 1988 نشرت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية Aasl دراسة بعنوان "قدرة المعلومات كتعليمات للبرنامج الاعلامي في المكتبة المدرسية"؛

عام 1989 تأسيس المنتدى القومي للوعي المعلوماتي nfil كتحالف للمنضمات التي تسعى لتحقيق الوعي المعلوماتي؛

عام 1998 ظهرت دراسة بعنوان ""قدرة المعلومات. بناء المشاركة لأجل التعلم" لتأكيد فكرة مهمة البرنامج الاعلامي في المكتبة المدرسية كبرنامج يضمن للطلاب والمواطنين أن يكونوا مستخدمين فاعلين للأفكار والمعلومات.

إلا أنه في نهاية الثمانينات وتحديدا في عام 1989 تأسست اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي، واعتبر ذلك الحدث مؤثرا كبيرا في تطوير مفهوم الوعي المعلوماتي حيث لخص تقريرها النهائي الصادر في ذلك العام أهمية المفهوم ومن ذلك الوقت أصبح الوعي المعلوماتي ظاهرة دولية تساعد على التكيف مع متغيرات العصر من جانب ومن جانب آخر أنه هدف مهم لجميع دول العالم وخاصة الدول المتقدمة تكنولوجيا، فقد طورت له العديد من البرامج فلم يعد قضية مكتبية بل أصبح مهارة أساسية في القرن الحادي والعشرين للتحول إلى مجتمعات قائمة على المعرفة وخدمة معلوماتية من خدمات المكتبات المتطورة فكان لازما على مؤسسات التعليم من مدارس و كليات ومعاهد وجامعات إيجاد متعلمين دائمين في مختلف المجالات. [1]

[1] فيصل السلمي، فوزية، محمد العودي، هدى. المرجع السابق. ص184.

2-3- أهمية الوعي المعلوماتي

- إن الوعي المعلوماتي يعتبر جزءا هاما ومكملا للتعليم الجامعي، حيث يكسب الفرد القدرة على البحث الذاتي عن المعلومات والاعتماد على النفس في التعليم و يساعد الفرد في التعليم ويساعد الفرد على الوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي بدلا من الاعتماد على إرشادات الآخرين؛

- إن الوعي المعلوماتي يذلل الصعاب فالمشاكل تكون أصعب في الحل عندما يكون لدى الفرد نقص في الوصل إلى المعلومات ذات القيم الضرورية لاتخاذ قرار جيد، فهناك قرارات مبنية على المعلومات يمكن أن تؤثر على حياة الأفراد؛

- **التعامل مع التغييرات السريعة للمعلومات:** فلقد ظهر الوعي المعلوماتي لأن هناك كميات متزايدة من المعلومات أصبحت متوفرة من خلال الكتب، المجالات، ووسائل الإعلام، ومن الانترنيت، إلا أن نوعية وصلاحية مثل هذه المعلومات متفاوتة الأمر الذي جعل مهارات الوعي المعلوماتي أكثر أهمية من أي وقت مضى. حيث تمكن هذه المهارات الطلاب من الاستخدام الفاعل وتمييز المعلومات التي يجيدونها في المصادر المختلفة؛

- **الوعي المعلوماتي:** يزود بالمهارات الضرورية للعمل واتخاذ القرارات والتدخل المدني الفعال فهو يمكن الطلاب من المشاركة الكاملة في الديمقراطية؛

- **الإعداد للقوة العاملة:** العديد من الأعمال والمدراء يريدون المستخدمين الذين مهاراتهم تتجاوز بيئتهم الموضوعية فهم يزودون المستخدمين بمهارات حل المشكلات ليكونوا قادرين على اكتشاف التغيرات السريعة في المعلومات والتقنية ويستطيع الطلاب أن يتعلموا من أنظمة الوعي المعلوماتي ويكتسبوا التفكير النقدي والمهارات التقنية التي أصبحت تقدم في أماكن متنوعة.[1]

2-4- معايير الوعي المعلوماتي

نظرا لزيادة أهمية الوعي المعلوماتي بين أفراد المجتمع لذلك لا بد أن تضبطهم معايير تحكم مهاراتهم، لذلك قامت العديد من المنظمات بوضع معايير خاصة بالوعي المعلوماتي ونظرا لاهتمام الدراسة الحالية بالمجتمع الأكاديمي وسوف نعرض أهم المعايير والتي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث تحت عنوان

[1] خير توفيق، أمينة. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد. مصر: دار الثقافة العلمية، 2016. ص35.

"معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي" التي قدمت في عام 2000 في اجتماع جمعية المكتبات الأمريكية في سان انطونيو بتكساس والتي اعتمدت ورجعت وقبلت من العديد من الجمعيات منها الجمعية الأمريكية للتعليم العالي. [1] وهي عبارة عن خمسة معايير و22 مؤشرا نذكرها في ما يلي:

الجدول رقم01: معايير الوعي المعلوماتي

المعيار	مؤشرات الأداء
المعيار الأول: الطالب المثقف معلوماتيا يحدد مدى طبيعة الحاجة المعلوماتية	1- الطالب المثقف معلوماتيا يعرف ويحدد الحاجة إلى المعلومات 2- الطالب المثقف معلوماتيا يتعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات. 3- الطالب المثقف معلوماتيا يعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة للمعلومات. 4- الطالب المثقف معلوماتيا يضع في اعتباره تكاليف ومنافع الحصول على المعلومات.
المعيار الثاني: الطالب المثقف معلوماتيا يمكنه الوصول إلى المعلومات بكفاءة عالية	1- يختار الطالب المثقف معلوماتيا أكثر الطرق البحثية ملائمة ونظم استرجاع المعلومات للوصول إلى المعلومات المطلوبة 2- الطالب المثقف معلوماتيا يسترجع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة 3- الطالب المثقف معلوماتيا يبين ويطبق استراتيجيات بحث فعالة 4- الطالب المثقف معلوماتيا ينتقي استراتيجية البحث إذا كانت ضرورية 5- الطالب المثقف معلوماتيا يستخلص ويسجل ويوظف المعلومات التي حصل على مصادرها
المعيار الثالث: الطالب المثقف معلوماتيا يقيم المعلومات مصادرها تقييما نقديا ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته	1- يلخص الطالب المثقف معلوماتيا الأفكار الرئيسية التي استخلصها من المعلومات التي جمعها 2- يستخدم الطالب المثقف معلوماتيا معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها 3- يركب الطالب المثقف معلوماتيا الأفكار الرئيسية لبناء مفاهيم جديدة 4- يقارن الطالب المثقف معلوماتيا المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة ليحدد قيمة الفائدة التي أضافها أو التناقض أو أي خصائص أخرى فريدة للمعلومات 5- يحدد الطالب المثقف معلوماتيا إذا كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير على نظام

[1] فيصل السلمي، فوزية، محمد العودي، هدى، المرجع السابق. ص189.

	قيمه ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين الإختلافات. 6- يثبت الطالب المثقف معلوماتيا فهمه وتفسيره للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين في مجال البحث أو الممارسين للمهنة 7- يحدد الطالب المثقف معلوماتيا إذا كانت الأسئلة الأولية تحتاج إلى مراجعة.
المعيار الرابع: الطالب المثقف معلوماتيا كفرد أو عضو في مجموعة يستخدم المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين	1- يطبق الطالب المثقف معلوماتيا المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين 2- يعدل أو يغير الطالب المثقف معلوماتيا عملية تطوير المنتج أو الأداء 3- ينتقل الطالب المثقف معلوماتيا الانتاج أو الأداء بفعالية الآخرين
المعيار الخامس: الطالب المثقف معلوماتيا يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية	1- يفهم الطالب المثقف معلوماتيا العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات 2- يتبع الطالب المثقف معلوماتيا القوانين والتعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات 3- يقوم الطالب المثقف معلوماتيا باستخدام مصادر المعلومات في توصيل

المصدر: هدى محمود العمودي، فوزية فيصل السلمي. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي سبتمبر 2008. ص189.

2-5- مستويات الوعي المعلوماتي

نظرا لما يمتاز مجتمع القرن الواحد والعشرين وهو مجتمع المعلومات من تكنولوجيا متقدمة واتصالات واسعة فمن الطبيعي أن يتطلب هذا المجتمع وعيا متعدد الوجوه بهدف الانخراط في هذه المستويات المختلفة نذكر منها: [1]

- **الوعي المكتبي:** يتضمن مجموعة من المهارات لاستخدام المكتبة بوصفها مصدرا للحصول على المعلومات . وهذا يتطلب الوعي بأدوات المكتبة كأنظمة التصنيف والتعامل مع الفهارس، واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية كلها والأدوات الببليوغرافية والمستخلصات وقواعد البيانات والقدرة على التعامل مع هذه المعلومات استخداما وتقييما و توثيقا؛
- الوعي بالحاسبات: القدرة على استخدام الحاسبات الآلية ومكوناتها البرامجية والتشغيلية بكفاءة وفعالية لتنفيذ مهام محددة؛
- **الوعي الإعلامي:** القدرة على فهم الرسالة الإعلامية وإعدادها والتي تقدم من خلال وسائل الاتصال الجمعي مثل، الصحف والمجالات والراديو والتلفزيون والأقراص المدمجة.
- **الوعي الرقمي:** يعني القدرة على فهم العصر الرقمي و تطبيقاته في مجال المعلومات والإتصالات بما يتضمنه ذلك من فهم نضم البحث والاسترجاع على الخط المباشر بأشكاله وأنواعه المختلفة والتطورات الهائلة التي أفرزتها تقنيات شبكات المعلومات وخاصة الأنترنيت.
- **الوعي البحثي:** يعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد إستراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ومصادر الكترونية وتحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء وتحليل المصادر، حيث الكفاءة والدقة وكذلك قدرة الفرد.

على إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث والوعي بقوانين وحقوق المؤلف الناشر.

2-6- مظاهر الاهتمام العالمي بالوعي المعلوماتي

لقد حظيت حركة الوعي المعلوماتي بإهتمام كبير من طرف الدول على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية في الثمانينيات نتيجة لظهور حركة إصلاح التعليم التي تهدف إلى إكتساب

[1] العساقين، عيسى. الوعي المعلوماتي لدى الطلبة. كلية الاعلام بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، عدد1. 2018. ص259.

الطالب القدرات اللازمة للوصول المستقل إلى مصادر المعلومات بحيث ينتقل من التعليم المعتمد من الحفظ إلى التعليم المعتمد على المصادر.

كما اهتمت منضمات وجمعيات المكتبات بموضوع الوعي المعلوماتي فقدمت الكثير من البرامج والأنشطة والأقسام الخاصة به وتأسست منضمات متخصصة لأجله وعقدت مؤتمرات ومن بين أهم مظاهر الاهتمام بالوعي المعلوماتي نجد ما يلي:

- **جمعية المكتبات الأمريكية:** حيث قامت بإنشاء اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي وهي اللجنة التي أسست المنتدى القومي للوعي المعلوماتي عام 1989 مقره جامعة اوزيه في كاليفورنيا وهو تحالف لأكثر من 70 منضمة وطنية أمريكية وهو حلقة وصل بين مختلف المؤسسات التعليمية والحكومية لنشاط الوعي المعلوماتي، والهدف منه تحسين وترويج مفهوم الوعي المعلوماتي على المستوى الوطني والدولي ومتابعة الاتجاهات الحديثة والطرق الحديثة لتطوير الوعي المعلوماتي وتشجيع البحث وهناك قسمان في جمعية المكتبات الأمريكية يقومان بنشاط في مجال الوعي المعلوماتي هما: "**ALA**"

جمعية مكتبات الكليات والبحث"**ACRL**".

لهذه الجمعية جهود بارزة في مجال الوعي المعلوماتي وإعداد البرامج و المعايير في هذا المجال وهذا يتضح في تعريفها للوعي المعلوماتي حيث يعد أكثر تعريف مقبول على نطاق وأسع في حقل المكتبات والمعلومات ومساهمتها ودعمها في معهد الوعي المعلوماتي "**IIL**"؛ وكذلك في معاييرها للوعي المعلوماتي على مستوى التعليم العالي. [1]

الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية "**AASL**".

من أهم مظاهر إهتمام هذه الجمعية بظاهرة الوعي المعلوماتي "إعداد الدراسات والنشرات والأدلة

التي توضح أهمية هذه البرامج، بالإضافة إلى اهتمامها بإصدار المعايير في هذا المجال حيث قامت بالتعاون مع جمعية الاتصالات و التكنولوجيا التعليمية الأمريكية عام 1998 بإصدار معايير الوعي المعلوماتي لأجل تعلم الطلاب.

[1] مفتاح، ذياب. قضايا معلوماتية. المرجع السابق، 2007. ص20.

- **اليونسكو:** أولت اليونسكو للوعي المعلوماتي اهتمامها ورعايتها وأكدت على دورها الحاسم في حياة الأفراد وفي التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وأكدت على ضرورة قيام الحكومات وغيرها للدعم القوي لهذه البرامج واستراتيجيات التعلم مدى الحياة وتطور مجتمع المعلومات، ويتمثل اهتمام اليونسكو

في اثنين من المؤتمرات الدولية وهي:

- **المؤتمر الدولي للوعي المعلوماتي:** عقد في مدينة براغ عام 2003 تحت شعار "نحو مجتمع واعيا معلوماتيا" شارك فيه 23 دولة وصدر في هذا المؤتمر" إعلان براغ" والذي تضمن اقتراح المبادئ الأساسية للوعي المعلوماتي ومن بينها أن قيام مجتمع المعلومات هو أساس التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات وانه يجب على الحكومات تطوير برامج فرعية لتحسين الوعي المعلوماتي للتخلص من الفجوة الرقمية.

- **مؤتمر الإسكندرية:** عقد عام 2005 بدعم من اليونسكو والإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات "**IFLA**"وصدر عنه ما يسمى بيان الإسكندرية هذا البيان يضفي الطابع الديمقراطي والعدالة الاجتماعية على مفهوم الوعي المعلوماتي، ويعلن أن الوعي المعلوماتي يكمن في التعلم مدى الحياة ويمكن الناس في جميع مناحي الحياة من البحث وتقييم وخلق واستخدام المعلومات على نحو فعال لتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية والمهنية والتعليمية وأنها حق أساسي من حقوق الإنسان في العالم الرقمي ويساعدهم على مواجهة التحديات التقنية والاقتصادية والاجتماعية. [(1)]

- **الدول العربية:** يمكن القول بشكل عام أنه لا توجد خطط واضحة للوعي المعلوماتي لطلاب الجامعات من خلال المناهج الدراسية وغيرها من البرامج ولقد أدخلت لبعض الجامعات في منطقة الخليج العربي مقرر مناهج البحث العلمي ويضمن تدريس المهارات المكتبية ضمن هذا المقرر، وقد بدأت إجبارية على جميع الطلاب ثم أصبحت مقررا اختياريا على مستوى الجامعة و إجبارية في بعض الكليات ومن أمثلة هذه الجمعيات: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبد العزيز، جامعة الكويت، جامعة قطر. [(2)]

---

(1) فيصل المسلمي، فوزية، محمد العودي، هدى، المرجع السابق. ص177.

(2) هاشم، فرحات. منظومة الافادة من المعلومات في سياق النظام الوطني للمعلومات، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ع1. 2006. ص132-164.

ومن مظاهر الاهتمام في هذا المجال من قبل جمعيات المكتبات في المنطقة المؤتمر الذي أقامته جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي عام 2006 في مدينة مسقط في سلطنة عمان شارك فيه 200 متخصص في حقل المكتبات والمعلومات من مختلف الدول العربية والأجنبية وكان المؤتمر تحت عنوان "الوعي المعلوماتي في دول الخليج العربي" والهدف من هو تسليط الضوء على دور المكتبات ومراكز المعلومات في إبراز أهمية الوعي المعلوماتي في تطوير الجمعيات الخليجية ودور المكتبي وأخصائي المعلومات في نشر الوعي المعلوماتي.

ونلاحظ انه لا يوجد اهتمام واضح ببرامج الوعي المعلوماتي، وهناك ضعف في هذا النشاط في المجتمعات العربية ككل و تحول الاتجاه في الفترة الأخيرة نحو الوعي الحاسوبي وهو تعلم مهارات الحاسوب و تطبيقاته و تقنيات المعلومات، عكس المجتمعات المتقدمة التي حرصت على كلا النشاطين لقوة العلاقة بينهما.

خلاصة الفصل:

ما يمكن قوله من خلال هذا الفصل أن الثورة المعلوماتية والكم الهائل للمعلومات يستدعي العمل على زيادة الوعي المعلوماتي لدى المجتمع بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص سعيا للوصول إلى أعلى مستوى للأداء.

الفصل الثالث

التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات

تمهيد:

تعد تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية من الثورة الصناعية مثلما أثرت فيها تكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت لا غنا عنها في حياة الشعوب والمؤسسات الدول.

1- أساسيات حول التكنولوجيا

1-1- تعريف التكنولوجيا

اختلف تعريف التكنولوجيا من باحث لآخر وهنا سنعرض أهم هذه التعاريف:

- **تعريفها لفظيا:** هي مصطلح مركب من مقطعين "**Techno**" و تعني في اللغة اليونانية الفن أو الصناعة اليدوية و"**Logie**" و تعني علم أو نظرية و ينتج عن تركيب المقطعين معنى "علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي".[(1)]

- **تعريفها اصطلاحا:** عرفت التكنولوجيا على تلك الأدوات والأجهزة والأساليب والأفكار التي تتجسد في أهداف العمل والطرق المستخدمة استخداما اقتصاديا.

هي مجموعة المعارف التي يمكن أن تستعمل في إنتاج وفي إنشاء سلع جديدة هي المعرفة المنظمة والمشكلة للتقنيات.[(2)]

- **التعريف الإجرائي:** من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج بأن التكنولوجيا هي الأسلوب المنهجي المنظم الذي نتبعه عند استخدام تراث المعارف المختلفة بهدف الوصول إلى الحلول المناسبة لبعض المهام العلمية والتكنولوجيا الحديثة تتمثل في الكومبيوتر وما يتصل به من معدات اتصال وبرمجيات تمكن الكومبيوتر من التخاطب مع أجهزة أخرى.

1-2- حتمية وجوب التكنولوجيا

يوجد هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ضرورة وجوب التكنولوجيا وسرعة وزيادة انتشارها وتوسعها بشكل ملحوظ وسنعرض في هذه الأسطر أهم هذه الأسباب:

- التيقن التام من قيمة التكنولوجيا لما لها من مردود ايجابي يصعب التقليل منها أو الاستغناء عنها باستمرار أو الاعتماد على الوسائل القديمة كبديل لها؛

---

(1) زمام، نور الدين، سليماني، صباح. تطور مفهوم التكنولوجيا واستخدامه في العملية التعليمية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد11. بسكرة. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2008. ص165.

(2) تابه النعيمي، عدنان. تكنولوجيا العمل في المنظمة بين النظرية والتطبيق. عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع. ص13.

- الابتعاد عن استخدام الوسائل التقليدية القديمة بسبب إما توقف إنتاجها أو بسبب انتهاء الاعتماد عليها أو لعدم قانونيتها؛
- انتشار ظاهرة الانبهار الحضاري بين الأفراد والمجتمعات بشكل يؤدي إلى ضرورة التقليد والمحاكاة؛
- التوسع في المظاهر والانجازات العلمية وانتشارها في كافة المجالات بشكل يحتم ضرورة التعامل معها دون انتقاء أو اختيار؛
- نظرا لما تمثله الوسائل التكنولوجية من سمة العصر أصبح من المستحيل الأخذ بجزء منها و ترك الآخر مما يفرض الاعتماد على كل ما هو جديد و حديث منها باعتباره أمر ضروري لا هروب منه كل في مجال تخصصه. [1]

1-3- مجالات التكنولوجيا

تشمل التكنولوجيا ثلاث مجالات أساسية ومهمة وهي كالآتي: [2]

1. **تكنولوجيا المنتج:** ويرتكز على نقل الأفكار إلى منتجات جديدة من خلال تقديم معارف وطرق جديدة لأداء العمل والإنتاج والتي تتطلب التنسيق والتعاون بين مختلف عمليات المؤسسة لتلبية رغبات واحتياجات الزبائن و تتطلب عملية البحث عن تقنيات جديدة للمنتج إلى التعاون بين أقسام التسويق والعمليات لتحديد كيفية إنتاج السلع والخدمات بكفاءة عالية.
2. **التكنولوجيا العملية:** و تهتم بالطرق والإجراءات التي تساهم في أداء الأعمال داخل المؤسسة فهي عبارة عن المكائن والأجهزة التي تؤدي إلى إنتاج المنتجات أو تقديم الخدمات.
3. **تكنولوجيا المعلومات:** وترتكز على التقنيات المتعلقة باكتساب ونقل المعلومات بهدف حصول المؤسسة على أفضل القرارات اللازمة لتقديم المنتجات والخدمات الجديدة، وتشمل عملية تجميع ومعالجة وتوزيع المعلومات المناسبة لاسيما التقنيات المستندة على الحاسوب.

---

[1] درويش، عفاف عبدالمنعم. تكنولوجيا ادارة المؤسسات الرياضية. الاسكندرية: منشاة المصارف للنشر والتوزيع. ط1. 2009. ص21.

[2] اللامي، غسان قاسم. إدارة التكنولوجيا. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007. ص36.

1-4- أنواع التكنولوجيا

تصنف التكنولوجيا على أساس عدة معايير منها:

1. **على أساس درجة التحكم:** ونجد منها

- **التكنولوجيا الأساسية:** وهي تكنولوجيا مشاعة تقريبا وتمتلكها المؤسسات الصناعية والمسلم بها درجة التحكم بها كبيرة جدا.
- **تكنولوجيا التمايز:** وهي عكس النوع السابق حيث تملكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية و هي تكنولوجيا تتميز بها عن بقية منافسيها المباشرين.

2. **على أساس موضوعها:** وتتضمن ما يلي:

- **تكنولوجيا المنتج:** وهي التكنولوجيا الموجودة في المنتج النهائي والمكون له؛
- **تكنولوجيا أسلوب الإنتاج:** وهي تلك المستخدمة في عمليات الصنع وعمليات التركيب والمراقبة؛
- **تكنولوجيا التسيير:** وهي المستخدمة في معالجة مشاكل التصميم والتنظيم وتسيير تدفقات الموارد ومن أمثلها: البرامج والتطبيقات التسييرية "نظم دعم القرارات، نظم دعم المديرين"؛
- **تكنولوجيا التصميم:** وهي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة للتصميم بمساعدة الحاسوب؛
- **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** وهي التي تستخدم في معالجة المعلومات والمعطيات ونقلها، وتتزايد أهميتها باستمرار نظرا للدور الذي تلعبه في جزء من عملية التسيير الذي يعتمد على جمع ومعالجة وبث المعلومات.

وهناك من يقسم التكنولوجيا إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي: [1]

1. **تكنولوجيا موفرة لرأس المال:** وهي الأفضل استخداما في الدول النامية؛
2. **تكنولوجية موفرة للعمل:** وهي الأفضل استخداما في الدول المتقدمة؛
3. **تكنولوجية محايدة:** وهي التي تزيد من رأس المال والعمل بنسبة واحدة.

---

[1] القدي، عبد الرحمان. تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على إدارة الموارد البشرية: دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. رسالة ماجستير: علوم التسيير: المسيلة. ص10-11.

1-5- آليات اكتساب التكنولوجيا

من أجل اكتساب التكنولوجيا لابد من توفر مجموعة متكاملة من الآليات وتتمثل فيما يلي:

- **آليات وضع الرؤية:** باستشراف المستقبل وتحليله والتنبؤ التخطيطي القريب ووضع السياسة واعتمادها رسميا للمساعدة في اتخاذ القرار وديمومة هذا القرار؛
- **الآليات المالية:** والتي تدعم الابتكار والتحديد وتحول نتائج البحث إلى منتجات أو مواد أو عمليات يضاف إلى ذلك آلية ميزانية الحث والتطوير المتنامية وإدارتها في مختلف قطاعات الإنتاج والخدمات العامة والخاصة، كما يضاف إليها آلية الاستثمار الحكومي الذي يهدف في الوقت نفسه إلى نشر التكنولوجيات الوطنية ونقل التكنولوجيات العالمية؛
- **الآليات المؤسسية:** التي تعد إحدى حلقات تحويل منظومة العلم والتكنولوجيا إلى نظام وطني للتجديد والابتكار من خلال تنمية ودعم التعاون بين شركات الإنتاج والخدمات من جهة والجامعات ومراكز البحوث من جهة أخرى؛
- **الآيات تطوير رأس المال البشري:** وهي من أهم الآليات خاصة مع توجه الاقتصاد العالمي أكثر فأكثر نحو الاقتصاد المبني على المعرفة؛
- **الآليات التشريعية:** التي تنظم نقل التكنولوجيا ومنع احتكارها وحماية المؤسسات والشركات الوطنية من تحكم موردي التكنولوجيا فيهم من جهة وتشجع توطين ثم توليد هذه التكنولوجيا محليا من جهة أخرى؛
- آليات التعاون الإقليمي والدولي في مجالات العلوم التطبيقية والتكنولوجيا؛
- **آليات التوعية والإعلام في المجالات العلمية والتكنولوجية:** باستعمال الوسائل المكتوبة المسموعة والمرئية ومن خلال جهود ترجمة العلوم والتكنولوجيا إلى اللغة الوطنية. [1]

1-6- مؤشرات التكنولوجيا

لمعرفة مدى التطور التكنولوجي الذي يشهده بلد ما لابد من الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي يتم اكتسابها وفق آليات عديدة وسنذكر ذلك بالتفصيل كالآتي:

---

[1] بوسعدة، سعيدة. واقع اكتساب التكنولوجيا في الجزائر وآليات تفعيله. مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة. جامعة الجزائر 3، المجلد2، العدد22. 2010. ص 197.

– نفقات الأبحاث و التنمية تشكل بيانات الأبحاث والتنمية المؤشرات الأساسية لاقتصاد المعرفة وهو الاقتصاد المبني على ثورة المعلومات، حيث يتم استخدام مدخلات بشكل أساسي "النفقات المخصصة للأبحاث والتنمية وفريق العمل المستخدم لأعمال الأبحاث والتنمية" هذه المؤشرات تخضع منذ مدة طويلة لعملية جمع منتظمة ومعيارية للبيانات مما يسمح بإجراء تحاليل ديناميكية ومقارنات دولية؛

– **إحصائيات براءات الاختراع:** براءات الاختراع هي حق إحتكار مؤقت تمنحه الحكومة إلى مخترع مقابل نشر اختراعه لفترة محدودة ووفقا لشروط معينة؛

– **المنشورات العلمية:** إن بيانات العلم الكمي للفهرسة ترتكز على عدد من المنشورات العلمية للباحثين الوطنيين في المجالات الدولية تشكل وسيلة لتقييم نتائج نشاطات أبحاث أساسية تسمح بقيام نوعين من المؤشرات؛

– **مؤشرات ذات تركز علمي؛**

– **مؤشرات التخصصات العلمية حسب المادة:** تمثل مؤشرات العلم الكمي للفهرسة الحدود ذاتها كبيانات براءة الاختراع، يختلف الميل إلى النشر والاستشهاد بصورة خاصة من مادة لأخرى، ولا تمثل المنشورات إلى احد مخرجات نشاطات الأبحاث الأساسية إضافة إلى ذلك تخضع البيانات المتوافرة إلى انحياز إلى صالح المنشورات باللغة الانجليزية؛

– ميزانية المدفوعات التكنولوجية يمكن تقييم نشاط نقل التكنولوجيا بين البلدان بما يعرف بالبديل "ميزان المدفوعات التكنولوجي" وهو إجراء لعمليات نقل دولية للتكنولوجيا غير المدمجة وهو يتيح تسجيل الأموال المتعلقة بالملكية الفكرية وعندما يعتمد على المقارنة بين البلدان التي تستخدم طرائق متشابهة لتجميع البيانات ويمكنه أن يزود بمعلومات عن نشر التكنولوجيا والقدرة التنافسية وهي تضم أربع فئات وهي كالآتي:

1. عمليات نقل التكنولوجيا "سواء من مصادر خارجية متمثلة في الشركات الصناعية الكبرى و المتخصصة و المنضمات الدولية .....أو من مصادر داخلية متمثلة في مراكز البحث والتطوير، جهاز البحث والتطوير داخل المنشاة ...". [1]

[1] عبد، طالب، أو سرير، منور. البعد التكنولوجي كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية. جامعة الشلف. الملتقى العلمي الدولي حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تاوين المزايا التنافسية في البلدان العربية، 2007. ص9–10.

2. عمليات نقل الرسومات؛

3. تقدم الخدمات التقنية؛

4. الأبحاث والتنمية ذات الطابع الصناعي.

– مؤشرات التخصصات العلمية والتكنولوجية تستخدم وسائل مختلفة لتقييم التخصصات العلمية والتكنولوجية للدول من خلال بيانات المنشورات وبراءات الاختراع والأبحاث والتنمية....غالبا ما تقدم بيانات المنشورات والبراءات بشكل مؤشرات تخصص تعكس التخصصات الخاصة بالدول في المواد العلمية المختلفة "منشورات" أو المجالات التكنولوجية "براءات الاختراع ".

2- عموميات حول تكنولوجيا المعلومات

2-1 مفاهيم أولية حول تكنولوجيا المعلومات

– **تعريف وزارة التجارة و الصناعة البريطانية:** عرفت تكنولوجيا المعلومات على أنها الحصول على البيانات ومعالجتها وتخزينها وتوصيلها وإرسالها في صورة معلومات مصورة أو ضوئية أو مكتوبة أو في صورة رقمية ذلك بواسطة توليفة من الآلات الالكترونية وطرق المواصلات السلكية واللاسلكية.

– **تعريف منضمة اليونسكو:** تكنولوجيا المعلومات هي تطبيق التكنولوجيات الالكترونية ومنها الكمبيوتر والأقمار الصناعية وغيرها من التكنولوجيات المتقدمة لإنتاج المعلومات التناظرية والرقمية وتخزينها واسترجاعها وتوزيعها ونقلها من مكان إلى آخر. [1]

– **تعريف اوبرين:** هي المعدات والبرمجيات والشبكات قواعد البيانات وتكنولوجيات معالجة المعلومات الأخرى.

– **تعريف مارتن و براون:** يعرفانها على أنها تكنولوجيا الحاسوب "أجهزة و برمجيات" لمعالجة وتخزين المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات اللازمة لبث المعلومات.

[1] العمري، غسان عيسى، السامرائي، سلوى أمين. نظم المعلومات الاستراتيجية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2009. ص 132.

- تكنولوجيا المعلومات كل أداة حاسوبية يستخدمها الأفراد في عملهم من المعلومات ولدعم أنشطة معالجة المعلومات في المؤسسة. [1]

التعريف الإجرائي

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتضمن مختلف الوظائف من تجميع البيانات وتحليلها وتخزينها واسترجاع المعلومات وذلك عن طريق التكامل بين الآلات الالكترونية ونظم الاتصالات الحديثة.

الشكل رقم02: مخطط تكنولوجيا المعلومات

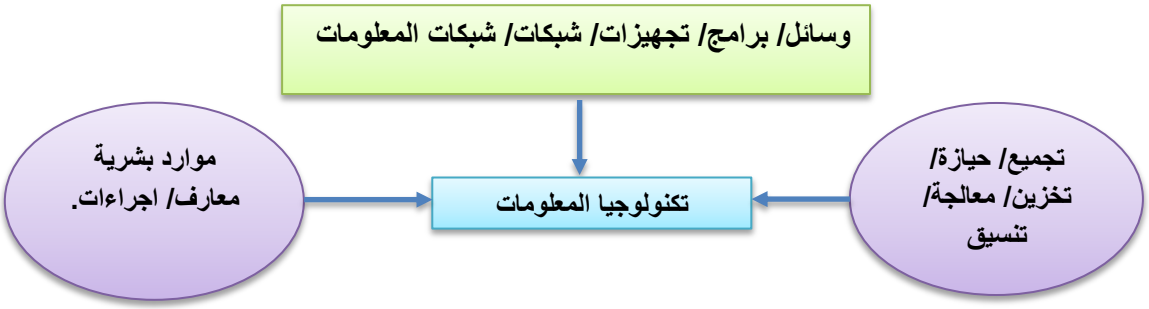

المصدر: عبد الرزاق حميدي: تكنولوجيا المعلومات كمدخل لتعزيز المعارف. مجلة المعارف. العدد 13. الجزائر: جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2012 ص 158.

2-2- مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات

مرت تكنولوجيا المعلومات بمراحل تطور مترابطة و التي تنحصر بخمس مراحل:

1. **المراحل الأولية لتطوير تكنولوجيا المعلومات:** وتتمثل بثورة المعلومات والاتصالات ابتداء من اختراع الكتابة والطباعة ومختلف أنواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية واختراع الحاسوب والتمازج فيما بين تكنولوجيا الحاسبات المتطورة و تكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والتطورات وصولا إلى شبكة المعلومات المختلفة وعلى رأسها الانترنت؛

2. **المراحل المتوسطة:** منذ أوائل محاولات بناء الحاسوب والجيل الأول للحاسبات وبدايات مرحلة تناقل المعلومات عبر الأقمار الصناعية والجيل الثاني للحاسبات ومرحلة مخرجات الحاسوب المصغرة؛

[1] الكاسبة، وصفي عبد الكريم. تحسين فعالية الاداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع. ص34.

3. **المراحل الحديثة للتطورات التكنولوجية:** وتبدأ بالجيل الثالث للحاسبات وبناء النظم المحلية والتي أطلقت عليها اسم الدوائر الالكترونية المتكاملة، والجيل الرابع للحاسبات والذي تميز بالتطورات الكبيرة للمكونات المادية والبرمجيات وظهور المعالجة المايكروية ونظم البحث بالاتصال المباشر، والجيل الخامس للحاسبات الذي يتميز بتطور الحاسبات المايكروية، ونظم الأقراص المكتنزة والانترنت والتطورات الأخرى. [1]

2-3- أهمية تكنولوجيا المعلومات

يوجد مجموعة من الضغوطات التي أدت زيادة أهمية تكنولوجيا المعلومات و تتمثل فيما يلي:

- **تعقد و تقلب بيئات الأعمال:** في ظل التقلبات التي تعرفها بيئات الأعمال يمكن النظر إلى تكنولوجيا المعلومات كما لو كانت أداة مدعمة لكل هذه الأنشطة التي تهدف إلى حماية المؤسسات ونظم المعلومات التنفيذية كي توفر ملخص يومي أو كل ساعة للمبيعات ومن ثم فان أي مستوى غير منتظم من المبيعات يتم اكتشافه على الفور ويتم اتخاذ الإجراءات لتصحيح الأنشطة قبل فوات الأوان.
- **المنافسة القوية و الاقتصاد العالمي:** هناك العديد من الضغوط تمارس من قبل المؤسسات الدولية وكذلك من التكنولوجيا المتقدمة و إمكانيات الاتصال عن بعد حيث أدت هذه العوامل إلى حدة المنافسة العالمية وهذه المنافسة تكون قوية خاصة عندما تتدخل الحكومات باستخدام الدعم، أو من خلال السياسات الضريبية وحوافز التصدير والمنافسة العالمية لا ترتكز فقط على الأسعار بل تركز أيضا على الجودة ومستوى الخدمة وسرعة التسليم وخدمة ما بعد البيع وأقدم منتجات وخدمات حسب طلب العميل وفي هذا الصدد يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تساعد المؤسسات التي تنافس عالميا في الحصول على مزايا العولمة، فباستخدام تكنولوجيا المعلومات يتم تحسين الإنتاجية، ورفع مستوى الخدمة وزيادة الربحية وهذه العناصر تمثل مدخلا للتعامل مع من مشاكل وفرص العولمة.
- **المسؤولية الاجتماعية:** إن تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تدعم أنشطة المسؤولية الاجتماعية حيث تمكن المؤسسة من استخدام نظم دعم القرار لمراقبة برامج تكافؤ الفرص كما يمكن استخدام النظم الخبيرة لتحسين الرقابة البيئية.
- **توقعات المستهلكين:** أصبح المستهلك في عالم اليوم أكثر دراية بالمتاح من السلع والخدمات وكذلك تلك المنتجات التي تنتج حسب طلب المستهلك فعلى سبيل المثال مشتري الحاسب يطلب الحاسب

[1] اللامي، غسان قاسم. ادارة التكنولوجيا. المرجع السابق. ص 166-176.

الآلي الذي يحتوي على البرامج التي يريدها وغيرها من الخيارات الأخرى مثل السلعة التخزينية وسرعة المعالجة ....الخ.

من ناحية أخرى فان المستهلكين يطلبون أيضا معلومات أكثر تفصيلا عن السلع والخدمات التي يريدونها فهم يرغبون في معرفة الضمانات التي يحصلون عليها والمؤسسات في حاجة إلى أن تصبح قادرة على توصيل المعلومات بسرعة لإشباع رغبات وحاجات المستهلكين ومن هنا ظهر دور تكنولوجيا المعلومات في تمكين المؤسسات من تحقيق ذلك.

- **الاختراعات والابتكارات التكنولوجية:** في هذا الصدد نجد أن التكنولوجيا تلعب دورا متزايد في التصنيع والخدمات كما أن التكنولوجيا الجديدة والمتطورة أدت إلى خلق بدائل عديدة للمنتجات والخدمات وإلى ارتفاع مستوى الجودة ولذلك فان التكنولوجيا تزيد من حدة المنافسة وهناك تكنولوجيا عديدة تؤثر على المؤسسة في مجالات تبدأ من تصنيع الأغذية إلى الهندسة الوراثية والعامل الذي يحقق هذا التأثير هو تكنولوجيا المعلومات.
- **تغيير هيكل الموارد:** إن هذا العامل أدى إلى زيادة أهمية تكنولوجيا المعلومات، ففي العصر الصناعي ساد الاعتقاد بأن هناك أربع موارد رئيسية متاحة لمنظمات الأعمال هي الأفراد الآلات والمعدات والمواد الخام، الموال، أما الآن فيوجد عامل رئيسي خامس هو المعلومات، وهذا بالطبع يعني أن المؤسسات في حاجة للبدء في معالجة المعلومات كمورد، وإذا كانت الموارد الأربعة التقليدية أصبحت الآن نادرة إلى حد ما، فان المعلومات ليست نادرة على الإطلاق، فهي موجودة في كل مكان بل إننا نواجه تحديا حقيقيا جديدا يتمثل في محاولة التوفيق بين هذا السيل من المعلومات ومعالجتها للاستفادة منها، ومن هنا ظهرت أهمية تكنولوجيا المعلومات للقيام بهذا الغرض في ظل الإنفجار المعلوماتي الهائل.
- **العولمة:** من أهم العوامل التي زادة من أهمية تكنولوجيا المعلومات العولمة، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات بمثابة المحرك لمنظمات الأعمال اتجاه العولمة من خلال استخدام الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصالات ثورة المعلومات كطاقة مولدة ومحركة للعولمة بكل ما تحمل من تقنيات جديدة وأساليب حديثة وذلك عبر التجارة الإلكترونية الطب الالكتروني والتعليم الالكتروني.

ومن خلال ما سبق يتضح أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على إحداث تغيرات جذرية في كل المؤسسة من ناحية أعمالها، منتجاتها، أسواقها.....الخ. [1]

2-4- خصائص تكنولوجيا المعلومات

لتكنولوجيا المعلومات مجموعة من الخصائص تتميز بها عن غيرها من التكنولوجيا الأخرى وتتمثل في ما يلي:

- **التفاعليـة:** إن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين

في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح يخلق نوع التفاعل بين الأشخاص وباقي الجماعات؛

- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستغلال تكنولوجيا المعلومات، فالأنترنيت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأكمله؛

- **قابلـة التواصـل:** وتعني إمكانية ربط أجهزة الاتصال متنوعة الصنع، أي بغض النضر عن المؤسسة أو البلد الذي تم الصنع منه؛

- **التلازميـة:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت مناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين

باستخدام النظام في نفس الوقت، ففي البريد الالكتروني مثلا نجد الرسالة ترسل مباشرة من المرسل إلى المستقبل ودون الحاجة إلى تواجد هذا الأخير أثناء العملية؛

- **قابلية التحرك والتحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط أو حامل لآخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة؛

[1] فرغي موسى، عبد الله. تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني. ط1. اثراء للنشر والتوزيع. 2007. ص18-32.

- **العالمية الكونية:** وهي المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح للرأسمال المعلوماتي بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية. [1]

2-5- مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من أربعة تقنيات فرعية وهي:

1. **المكونات المادية:** وتشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وخزنها و نقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبثها للمستفيدين كما أنها تتضمن الحاسبة وما يرتبط بها من أجهزة التي تظم وحدة المعالجة المركزية واللوحة الأساسية والشاشة وغيرها وتسمى بالمكونات المادية.
2. **البرمجيات:** تعني برامج الحاسوب التي تعمل على تشغيل وإدارة المكونات المادية وتقوم بمختلف التطبيقات ولأهميتها أصبحت تكنولوجيا أساسية لتشغيل الحاسوب كما في البرمجيات تساهم البرمجيات في معالجة المعلومات وتسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات لذلك تتضمن البرمجيات أنظمة التشغيل النهائية مثل معالج الكلمات و برمجيات التطبيقات المرتبطة بمهام الأعمال المتخصصة وتنقسم البرمجيات بشكل عام إلى:

- **برمجيات التأليف:** وهي مجموعة البرامج التي تعني بترجمة التعليمات المكتوبة بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالي إلى لغة الآلة.
- **برمجيات النظام:** وهي ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته بعضها ببعض.
- **البرمجيات التطبيقية:** وهي برامج معدة لتشغيل عمليات معينة ذات طبيعة نمطية بحيث يمكن تطبيقها مع تغيرات طفيفة، وتشتمل هذه البرامج على كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها.
- **قواعد البيانات:** وهي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها أو المعلومات المخزونة على أجهزة ووسائل خزن البيانات مثل مشغل الأقراص الصلبة للحاسبة والأقراص المرنة والأشرطة وقد تكون قواعد

---

[1] معوج، عبد الكريم. استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: اثر العوامل غير المادية في نجاح او فشل مشاريع تطبيق نظم المعلومات. اطروحة دكتوراه: علوم التسيير: جامعة الجزائر3، 2012/2011. ص 12-14.

البيانات متعلقة بسجلات المخزون في الشركة والأوقات القياسية لأنواع مختلفة من العمليات وبيانات تتعلق بتكاليف أو معلومات تخص احتياجات الزبائن وغيرها وعليه تنقسم قواعد البيانات إلى عدة أنواع.

- **قواعد البيانات حسب مستخدميها:** مثل القواعد الفردية تستخدم بواسطة فرد واحد مثل قواعد فردية تستخدم باسم مديري المعلومات الشخصية وقواعد المشاركة ويكون هذا النوع مشاركة بين العاملين في شركة أو مؤسسة معينة ويشتمل على مجموعة حاسبات تخزن فيها البيانات في الواقع مختلفة وترتبط مع بعضها البعض بواسطة شبكة حواسيب الزبائن وقواعد البيانات العامة.
- **قواعد البيانات حسب محتوياتها:** و تشتمل على أربعة أنواع، قواعد ببليوغرافية البيانات الأساسية قواعد رقمية وإحصائية قواعد النصوص الكاملة والتي تشتمل على كامل النصوص لمصادر المعلومات المحاسبية وقواعد مرجعية وهي معلومات يحتاجها المستفيدون للإجابة عن استفساراتهم.
- **الاتصالات بعيدة المدى:** وهي المكون الأخير لتكنولوجيا المعلومات كما يعتقد البعض بأنها أكثر أهمية في أدوات أو وسائل الاتصالات عن بعد مثل الهواتف والفاكس والألياف الضوئية ومكوناتها الأخرى التي تكون الشبكات الالكترونية التي جعلت من الممكن لمستخدمي أجهزة الحاسوب للاتصال بأي موقع بصورة مباشرة و الاتصال بأي مستخدم آخر للحاسوب في أي موقع آخر. [1]

الشكل رقم03: رسم تخطيطي يوضح مكونات تكنولوجيا المعلومات

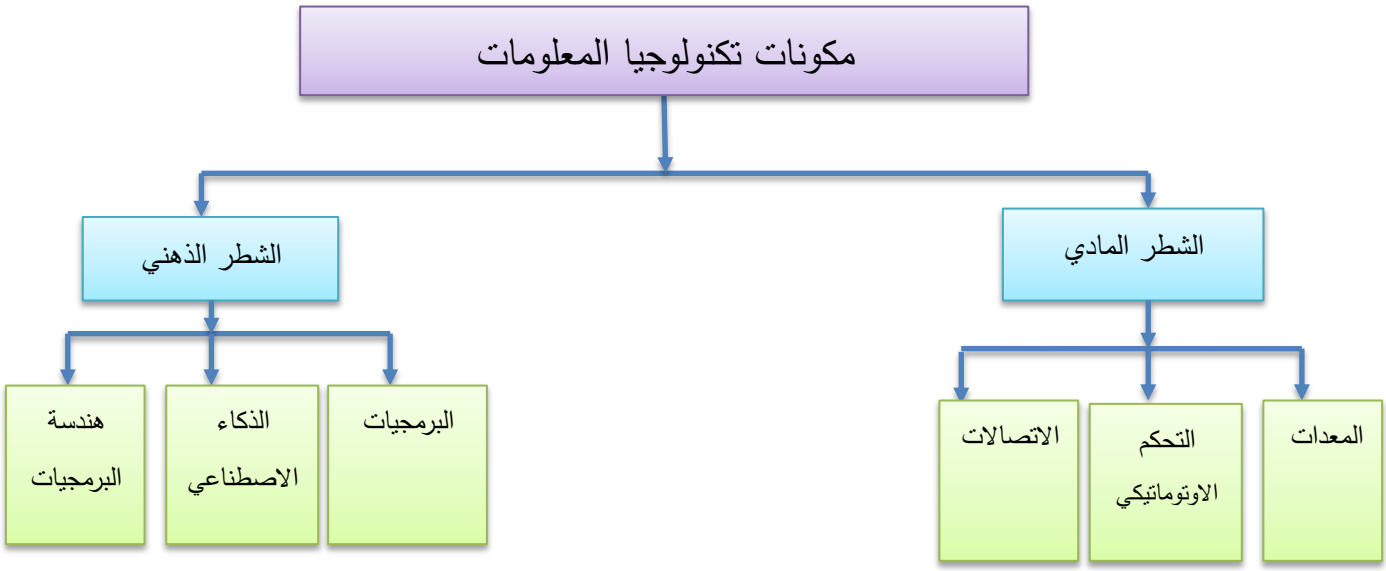

المصدر: الحسنية (1998. ص141)

[1] االلامي، غسان قاسم. المرجع السابق. ص 169-171.

2-6- استخدامات تكنولوجيا المعلومات

لتكنولوجيا المعلومات العديد من الخدمات نذكر أبرزها في ما يلي:

1. **الحوكمة الإلكترونية:** فالحوكمة الإلكترونية تفيد إدارة الخدمات العامة والمعاملات الدولية بشكل إلكتروني باستخدام شبكات الكومبيوتر بدلا من إدارتها بالشكل الورقي أو الانتقال من مصلحة إلى أخرى، وهذا لا يفي في الوقت ذاته إدارة كافة موارد الدولة بتقنية الحوكمة الإلكترونية فالمقصود بها إدارة الخدمات العامة التي تقدم للمواطنين وباستخدام مثل هذه التقنية على مستوى المؤسسات الحكومية يوفر الوقت ويقلل الجهد والمال وحصول المواطن على الخدمة بأسهل الطرق ومزيد من المكافأة في إتخاذ القرارات.

إلا أن إستخدام الحوكمة الإلكترونية يتطلب إنفاق مبالغ مالية ضخمة لإنشاء البنية التحتية لشبكة المعلومات بالإضافة إلى تأهيل وتدريب العاملين بشكل جيد في المؤسسات الحكومية للعمل بهذه التقنية الحديثة حتى يتحول المجتمع إلى مجتمع معلوماتي.

2. **التجارة الإلكترونية:** هي استخدام تكنولوجية المعلومات بما يحقق استفادة المؤسسات من جانب وللمستهلك من جانب آخر، أي في العلاقة في هذه التكنولوجية المرتبطة بالأعمال التجارية تتمثل في مقدم الخدمة وفي المستهلك ولجعل هذه العلاقة أكثر سهولة ويسر، فنجد أن المؤسسات تستفيد من هذه التكنولوجية في تحقيق معدلات إنتاجية أعلى وبالتالي معدل ربحية أعلى بالمثل بالإضافة إلى إمكانية النفاذ إلى الأسواق على نطاق واسع، وبالتالي معدلات للنفقات أقل أما المستهلك فتمثل استفادته من تكنولوجيا المعلومات في توافر مختلف الخدمات والسلع له وسهولة حصوله عليها مما يحقق الرضا له ولأصحاب الأعمال بالمثل... وفي علاقة تبادلية نفعية.

3. **التعليم الإلكتروني:** هو استخدام تكنولوجيا المعلومات بجميع أنواعها لتقديم المعلومة للمتعلم بأيسر الطرق وأكثرها فائدة، يخص اقتصار استخدام الوسائط الإلكترونية على الحديث منها فقط وبين إدماج الوسائط الالكترونية الحديثة أو التقليدية ويوجد هناك خلاف فالرأي في تعريف ماهية التعليم الإلكتروني فيما يخص اقتصار استخدام الوسائط الالكترونية على الحديث منها فقط وبين إدماج الوسائط التقليدية معها والتي قد تتضمن على أجهزة الكترونية، الشبكات، التلفون، الراديو، والوسائط الصوتية والمرئية. [1]

[1] اللامي، غسان قاسم، شكروي البياني، أمينة. ادارة الانتاج والعمليات، مرتكزات معرفية وكمية. عمان: دار اليازوري، 2008. ص 245.

خلاصة الفصل:

نستنتج من هذا الفصل أن كل ما يشهده العالم من تحول تقني متسارع والتطورات المتلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها، وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسهولة ويسر ما بين دول العالم الأمر الذي جعل من تكنولوجيا المعلومات وسيلة مهمة في تنظيمات الأعمال الحديثة.

ثانيا

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع

إجراءات وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية عنصرا مهما وأساسيا في إنجاز البحوث العلمية بحيث أن من خلالها يمكن التوصل إلى نتائج قيمة تفسر الواقع المدروس، وذلك عن طريق اتباع المنهج الصحيح وجمع البيانات بدقة ومن خلال هذا الفصل سوف نعرض إجراءات الدراسة الميدانية التي تم اتباعها في هذا البحث من أجل التعرف على أثر الوعي المعلوماتي على استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة الجامعيين، ونخص بالذكر مجتمع الدراسة طلبة قسم المكتبات، وذلك انطلاقا من البيانات والمعلومات المشتقة من استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها.

1. **التعريف بمكان الدراسة:**

- قسم المكتبات: أنشأ سنة 2015
- الميدان: علوم إنسانية واجتماعية.
- الشعبة: علوم إنسانية- علم المكتبات (السنة الثانية).
- التخصصات ليسانس: تخصص: علم المكتبات والمعلومات.
- تخصص الماستر: تسيير ومعالجة المعلومات.

2. **حدود الدراسة:** يعد تحديد مجالات الدراسة جانب مهم وأساسي في أي دراسة ميدانية وهنا سوف نفرض حدود هذه الدراسة في ما يلي:

2-1 **الحدود البشرية:** قد شملت الدراسة كافة طلبة علم المكتبات بمختلف مستوياتهم والذين تنطبق عليهم أدوات البحث.

2-2 **الحدود الجغرافية:** تقتصر الحدود الجغرافية على الحيز المكاني الذي تتم فيه الدراسة الميدانية، حيث تمت هذه الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة.

2-3 **الحدود الزمنية:** وهي الوقت الذي يستغرقه الباحث لدراسة موضوع بحثه وقد بدأت دراستي منذ الموافقة على موضوع مذكرتي إلى غاية توزيع استمارة الاستبيان واسترجاعها وتحليلها وصولا إلى كتابة الشكل النهائي لمذكرة التخرج.

3. **منهج الدراسة:** يعرف المنهج على أنه الطريقة التي تحدد لنا السبل للوصول إلى كشف الحقيقة العلمية، ويشمل على مجموعة من الاجراءات والأسس التي يتبعها الباحث لإنجاز بحثه، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل وذلك من خلال تحليل استمارة الاستبيان والتعليق

على الاجابات المختارة، ويرجع اختيار هذا المنهج لأنه الأنسب لهذه الدراسة حيث يرتكز على جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالموضوع المدروس ووصف خصائصه ومميزاته ثم تحليلها للوصول إلى النتائج النهائية.

4. **مجتمع الدراسة:** استهدفت هذه الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جميع طلبة قسم المكتبات مستوى ثانية وثالثة وأولى ماستر وثاني ماستر، وعليه تم وضع إستمارة إلكترونية وقد تم الحصول على 22 استمارة تم الإجابة على تساؤلاتها.

5. **عينة الدراسة:** العينة التي أخذت لإجراء الدراسة هي عينة قصدية ولقد تم اختيار هذا النوع من العينة لعدة أسباب منها: أنه لم يتم ايجاد العدد الكافي من الطلبة ولذلك قمنا بتوزيع 30 ولم يتم إلا استرجاع 22 استمارة فقط.

6. **أدوات جمع البيانات:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على استعمال استمارة الاستبيان كونها أداة أفضل لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة وقياس الحقائق.

7. **الاستبيان:** هي نموذج يحتوي على مجموعة من الأسئلة المختارة والمحضرة مسبقا طبقا لموضوع الدراسة توجه إلى الأفراد من أجل استرجاع إجابات محددة وواضحة حول مشكلة أو موقف ما.

إذ قمت بتصميم استمارة الاستبيان وفق طرح الإشكالية الخاصة بموضوع البحث حيث تم وضع 18 سؤال ينقسم إلى اسئلة مختلفة واختيارية بغرض التحكم في موضوع الدراسة، وذلك وفق أربع محاور رئيسية.

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية واشتملت على 03 احتمالات.
- **المحور الثاني:** الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي واشتمل على 06 أسئلة.
- **المحور الثالث:** تأثير الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي واشتمل على 06 أسئلة.
- **المحور الرابع:** مساهمة الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى التكوين والتعليم، واشتمل على 06 أسئلة.

8. تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

تمركزت أسئلة استمارة الاستبيان حول أربع محاور أساسية بما يخدم تساؤلات الدراسة ويأتي تحليل الأسئلة المتضمنة بها فيما يلي:

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية.

الجنس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
ذكر	10	45.45
أنثى	12	54.54
المجموع	22	100

الجدول رقم 02: يبين الجنس لمجتمع الدراسة.

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن عدد الإناث يغلب على مجتمع الدراسة وذلك يفوق عدد الذكور ولكن ليس بالشكل الكبير، حيث أن نسبة الإناث تقدر بـ 54.54% أما الذكور فتقدر بـ 45.45% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة.

السن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
من 20 إلى 25	09	40.90
من 25 إلى 35	13	59.09
المجموع	22	100

الجدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

يتضح من خلال الجدول رقم 03 المتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية أن النسبة الأكبر كانت للفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة وهي 59.09%، في حين نجد أن الفئات العمرية من 20 إلى 25 سنة كانت نسبتها 40.90% ويدل ذلك على التنوع العمري لأفراد مجتمع الدراسة.

المستوى الدراسي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
السنة 2 مكتبات	03	13.63
السنة 3 مكتبات	03	13.63
السنة أولى ماستر	04	18.18
السنة ثانية ماستر تخصص معالجة وتسيير المعلومات	12	54.54
المجموع	22	100

الجدول رقم 04: يبين المستوى الدراسي لمجتمع الدراسة.

يتضح من خلال الجدول رقم 04 المتعلق بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي أن أكبر مستوى دراسي نسبة هو مستوى السنة الثانية ماستر تخصص معالجة وتسيير المعلومات والمقدرة بـ 54.54% تليها نسبة 18.18% بالنسبة للسنة أولى ماستر ثم نسبة 13.63% لكل من السنة الثانية والثالثة علم المكتبات والمعلومات.

المحور الثاني: الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي.

س1: هل لديك تصور واضح حول مصطلح الوعي المعلوماتي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	19	86.36
لا	03	13.63
المجموع	22	100

الجدول رقم 05: يبين وجود تصور واضح حول مصطلح الوعي المعلوماتي لطلبة قسم المكتبات.

من خلال الجدول رقم 05 يتبين أن أغلبية المستجوبين أي 19 مستجوب لديهم تصور واضح حول مصطلح الوعي المعلوماتي، وتبين ذلك بنسبة 86.36%، أما 03 من عدد المستجوبين فليس لديهم أي تصور حول المصطلح وذلك بنسبة 13.63% وقد أرجعوا السبب في ذلك إلى عدم مصادقتهم في مشوارهم الدراسي لهذا المصطلح.

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل الوعي المعلوماتي يقصد به:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
القدرة على تحديد احتياجاتك للمعلومات الرقمية.	05	26.31
القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومات.	03	15.78
القدرة على استخدام طرق البحث والحصول على المعلومات.	06	31.57
القدرة على تقييم المعلومات ثم الحصول عليها.	05	26.31
المجموع	19	100

الجدول رقم 06: يبين المقصود بمفهوم الوعي المعلوماتي.

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن عدد الإجابات المتعلقة بأن مصطلح الوعي المعلوماتي هو القدرة على استخدام طرق البحث والحصول على المعلومات وصل إلى 06 إجابات أي بنسبة 31.57%، أما بالنسبة لعدد الإجابات المتعلقة بأن مصطلح الوعي المعلوماتي هو القدرة على تحديد احتياجاتك للمعلومات الرقمية أيضا الإجابة المتعلقة بأنه القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها كان 05 إجابات لكل منهما أي بنسبة 26.31%، أما فيما يخص أن الوعي المعلوماتي هو القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومات فكان عدد الإجابات 03 فقط وذلك بنسبة 15.78%، وقد يرجع ذلك إلى الخلفيات المعرفية للطلبة والمستوى العلمي والثقافي لديهم.

س2: بصفتك طالب في علم المكتبات والمعلومات، هل تعتقد أن اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات أمر مهم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	21	95.45
لا	01	04.54
المجموع	22	100

الجدول رقم 07: يبين رأي الطلبة لأهمية اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات.

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن أغلبية الطلبة يعتقدون بأن اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات أمر مهم وذلك حسب 21 من الاجابات والمقدرة بنسبة 95.45%، أما الإجابة بـ "لا" أي أنه أمر غير مهم فقد بلغ 01 فقط من بين مجتمع الدراسة أي بنسبة 04.54% وقد أرجع السبب في ذلك إلى عدم الدراية بالمصطلح.

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل يمكن اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات في:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات.	03	14.28
الاستخدام الامثل لتكنولوجيا المعلومات.	16	76.19
استخدام شبكة الأنترنت.	01	04.76
اكتساب التفكير النقدي والمهارات التقنية.	01	04.76
المجموع	21	100

الجدول رقم 08: يبين مدى اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات.

من خلال الجدول رقم 08 نجد أن 16 طالب أي نسبة 76.19% يرون أن اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات يكمن في الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات لأنهم يدركون أن الطالب المثقف الذي يكتسب وعي معلوماتي يستغل تكنولوجيا المعلومات بكفاءة للوصول إلى إشباع رغباته المعلوماتية، في حين نرى أن 03 من الطلبة أي بنسبة 14.28 يعتقدون أن اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات يكمن في التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات، أما نسبة 04.76% فتخص الطلبة الذين يعتقدون أن هذه المهارات تكمن في الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى أنها تكمن في اكتساب التفكير النقدي والمهارات التقنية.

س3: ماذا يمثل لك اكتساب الوعي المعلوماتي في البحث العلمي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
مهم ويدعم البحث العلمي.	14	63.63
أمر ضروري يمكننا من اتخاذ القرارات.	04	18.18
ينمي القدرات المعرفية لدى الطالب.	04	18.18
شيء مفيد للبحث العلمي ولكن ليس بالضروري اكتسابه.	00	00
المجموع	**22**	**100**

الجدول رقم 09: يبين رأي الطلبة في اكتساب الوعي المعلوماتي في البحث العلمي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن اكتساب الوعي المعلوماتي في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين أمر مهم ويدعم البحث العلمي وهذا ما وضحته النسبة 63.63% ويمكن إرجاع هذا إلى حاجة الطالب الجامعي إلى استخدام المصادر الرقمية المتنوعة بصفة دائمة في بحوثه العلمية وتطبيق المعلومات الجديدة التي تطور بحوثه، وفيما يخص نسبة 18.18% فهي مشتركة بين أن اكتساب الوعي المعلوماتي في البحث العلمي يمثل أمر ضروري يمكننا من اتخاذ القرارات بالإضافة أنه ينمي القدرات المعرفة لدى الطالب في حين أن النسبة المقدمة 00% فتخص كونه شيء مفيد للبحث العلمي ولكن ليس بالضروري اكتسابه.

س4: تكمن مهاراتك في البحث العلمي في:

البحث عن المعلومة في المكتبة بطريقة تقليدية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
مرتفع	08	36.36
منخفض	04	18.18
متوسط	10	45.18
المجموع	22	100

الجدول رقم 10: يمثل اكتساب المهارات في البحث العلمي عن طريق البحث في المكتبة بطريقة تقليدية

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون المكتبة بشكل متوسط بنسبة 45.18% وبنسبة 36.36% يستخدمون المكتبة لإنجاز بحوثهم العلمية بشكل مرتفع وهذا ما، يوضح أن المبحوثين يحصلون على المعلومات من المكتبة الجامعية، أما نسبة 18.18% أي البحث في المكتبة بشكل منخفض لدى الطلبة أي عند الضرورة القصوى في فترات الامتحانات.

البحث في الأنترنت:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
مرتفع	13	59.09
منخفض	01	04.54
متوسط	08	36.36
المجموع	22	100

الجدول رقم 11: يبين اكتساب المهارات في البحث العلمي عن طريق البحث في الأنترنت.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن نسبة 59.09 من مجموع أفراد العينة مستوى تعاملهم من شبكة الأنترنت أثناء إنجاز بحوثهم العلمية مرتفع في اعتقادنا يرجع السبب في ذلك وعيهم بالأهمية والخدمات التي توفرها الأنترنيت خاصة في مجال البحث العلمي وأجاب 36.36% من أفراد عينة الدراسة بأن مستوى تعاملهم مع شبكة الأنترنت متوسط وقد يرجع في رأينا إلا أن استخدام الطلبة في شبكة الأنترنيت قد يكون في إطار محدود وأنهم لا يستخدمونها إلا إذا استدعت حاجتهم في البحث العلمي، أما بالنسبة للطلاب الذين يتعاملون مع شبكة الأنترنت بشكل منخفض فهي ضئيلة جدا وذلك بنسبة 04.54% من مجموع العينة المدروسة وربما تكون بسبب ارتفاع تكاليف الاشتراك بالأنترنت.

استعمال الحاسوب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
مرتفع	03	36.36
منخفض	07	31.81
متوسط	07	31.81
المجموع	22	100

الجدول رقم 12: يبين اكتساب المهارات في البحث العلمي عن طريق استعمال الحاسوب.

يتبين من خلال الجدول رقم 12 أن أفراد العينة يستخدمون الحاسوب في اكتساب المهارات في البحث العلمي بشكل مرتفع وذلك بنسبة 36.36% ويرجع ذلك إلا أن الحاسوب من الوسائل التكنولوجيا التي أصبحت ضرورة حتمية في حياتنا، أما نسبة 31.81% فهي تخص استخدامهم للحاسوب بشكل متوسط وأيضا بالشكل المنخفض وربما يكون ذلك بسبب عدم القدرة في امتلاك جهاز الحاسوب بسبب الثمن الباهض وعدم القدرة على الشراء.

س5: كيف تحدد حاجتك المعلوماتية لإنجاز بحوثك العلمية؟ عن طريق:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تعريفك وتحديد حاجتك إلى المعلومات.	06	27.27
التعرف على العديد من مصادر المعلومات.	09	40.90
وضع اعتبارك لتكاليف ومنافع الحصول على المعلومات.	05	22.72
إعادة تقييمك طبيعة ومدى حاجتك المعلوماتية.	02	09.09
المجموع	22	100

الجدول رقم 13: يبين كيفية تحديد الحاجات المعلوماتية لإنجاز البحوث العلمية.

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن نسبة 40.90% من عدد إجابات المبحوثين تبين أنهم يحددون حاجتهم المعلوماتية لإنجاز بحوثهم العلمية عن طريق التعرف على العديد من مصادر المعلومات وهذا راجع إلى تنوع مصادر المعلومات سواء المطبوعة أو الإلكترونية، بينما تبين نسبة 27.27% أن تحديد حاجاتهم المعلوماتية لإنجاز بحوثهم تكون عن طريق التعريف وتحديد حاجاتهم إلى المعلومات وهي معرفة المبحوث

سبل إتاحة المعلومات ومدى ملائمتها للاستخدام حسب الحاجة، وبالنسبة للطلبة الذين يحددون هذه الحاجة عن طريق وضع الاعتبار لتكاليف ومنافع الحصول على المعلومات فتقدر النسبة بـ 22.72% وفيما يخص تحديد حاجتهم المعلوماتية لإنجاز بحوثهم العلمية عن طريق إعادة التقييم لطبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية فتقدر النسبة بـ 09.09% وهي نسبة ضعيفة جدا.

س6: هل تتمكن من الوصول إلى المعلومات التي تخدم بحثك العلمي بكفاءة وفعالية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	81.81
لا	04	18.18
المجموع	22	100

الجدول رقم 14: يبين الوصول إلى المعلومات التي تخدم البحث العلمي بكفاءة وفعالية.

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم بنعم وذلك بنسبة تقدر بـ 81.81% أي أنهم يتمكنون من الوصول إلى المعلومات التي تخدم بحثهم العلمي بكفاءة وفعالية وهذا يرجع إلى كون الطلبة لديهم قدرات فكرية تميزهم عن غيرهم ويوظفونها حسب متطلبات البحث العلمي أما بنسبة 18.18% فكانت للطلبة الذين لا يتمكنون من الوصول إلى المعلومات بشكل فعال لإنجاز بحثهم العلمي.

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل عن طريق:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
استرجاعك للمعلومات باستخدام التكنولوجيا الحديثة وبناء استراتيجية بحث متطورة وتطبيقها بفعالية.	07	38.88
اختيارك أكثر الطرق البحثية ملائمة واسترجاع المعلومات بطريقة توصلك إلى المعلومات المطلوبة.	11	61.11
المجموع	18	100

الجدول رقم 15: يبين الطريقة التي تمكن من الوصول إلى المعلومات التي تخدم البحث العلمي بكفاءة وفعالية.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 15 أن نسبة 61.11% تبين لنا أن أغلبية الطلبة يتمكنون من الوصول إلى المعلومات التي تخدم بحثهم العلمي بكفاءة وفعالية عن طريق اختيارهم لأكثر الطرق البحثية ملائمة واسترجاع المعلومات بطريقة توصلهم إلى المعلومة المطلوبة وهذا يوضح قدرة الطالب على اختيار أدق المعلومات المطلوبة باستخدام المصطلحات ومرادفات تناسب متطلبات البحث العلمي، وفيما يخص نسبة 38.88% فهي تمثل طريقة الطلبة في الوصول إلى المعلومة المطلوبة والمتمثلة في استرجاع المعلومة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وبناء استراتيجية بحث متطورة وتطبيقها بفعالية ومن خلال النسب نلاحظ أن الفارق ليس بالشكل الكبير والواضح جدا بين كلا الطريقتين.

المحور الثالث: تأثير الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

س7: ما هي مصادر المعلومات التي تعتمد عليها في إنجاز البطاقات الفنية أثناء مسارك الدراسي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
الكتب الورقية	07	31.81
مدونات باحثين	01	04.54
الدوريات	01	04.54
المجالات الإلكترونية	01	04.54
قواعد البيانات ومحركات البحث	12	54.54
المجموع	22	100

الجدول رقم 16: يبين مصادر المعلومات التي يعمل عليها الطالب في إنجاز البطاقات الفنية أثناء مساره الدراسي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن النسبة الغالبة من الطلبة المبحوثين يعتمدون على قواعد البيانات ومحركات البحث في إنجاز البطاقات الفنية أثناء مسارهم الدراسي حيث تقدر بـ 54.54% من إجمالي أفراد العينة وهذا راجع إلى توفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومات إضافة لما توفره من كم ونوع في المعلومات التي تتيح للطالب إمكانية البحث وفق احتياجاته، وبنسبة 31.81% للطلبة الذين يلجؤون إلى الكتب الورقية وتعتبر بنسبة معتبرة ويرجع ذلك كون الكتاب يعد مصدر ثقة والمعلومات المتضمنة اكثر دقة ومصداقية وأيضا زيادة الألفة في استخدام الكتاب من طرف الطلبة، في حين أن النسبة المقدرة بـ 04.54%

فهي نسبة مشتركة بين الطلبة الذين يعتمدون على مدونات الباحثين، الدوريات، المجلات الإلكترونية وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب السابقة.

س8: هل تبحث في تخصصك وتدرس جميع جوانبه عن طريق:

الاحتمالات	التكرار	السنة
التردد على مكتبة الكلية.	04	18.18
المطالعة في مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنت.	12	54.54
مشاركة الآراء والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	06	27.27
المجموع	22	100

الجدول رقم 17: يبين طريقة البحث في التخصص ودراسة جوانبه.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 أن 54.54% من مجموع أفراد العينة يبحثون في تخصصهم ويدرسون جميع جوانبه عن طريق المطالعة في مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنت باعتبار الأنترنيت شبكة واسعة تحوي كم هائل من المعلومات وتوفر الوقت والجهد للطالب وتمكنه من الإطلاع في أي زمان ومكان، بنسبة 27.27% فهي تبين أن مشاركة الآراء والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الطريقة التي من خلالها يبحثون في تخصصهم ويرجع ذلك أساسا إلى عنصر الثقة والمصداقية حيث أنها لا تتوفر معلوماتها على نسبة كبيرة من الثقة والمصداقية وهذا ما جعلها نوعا ما ضعيفة، في حين أن نسبة 18.18% تبرز لنا التردد على المكتبة بالكلية من أجل البحث في التخصص ودراسة جميع جوانبه وهي نسبة ضعيفة ربما يرجع الأمر لبعض العراقيل التي يجدونها من خلال هذه الطريقة.

س9: ما هي المعايير التي تعتمد عليها في الحصول على مصادر قيمة لمناقشة العروض المقدمة أثناء مسارك الدراسي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
حداثة المصدر وسرعة الحصول عليه.	11	50
نوعية المصدر.	09	40.90
خبرة وكفاءة المؤلف.	02	09.09
المجموع	22	100

الجدول رقم 18: يبين المعايير التي يعتمد عليها الطالب في الحصول على مصار قيمة لمناقشة العروض المقدمة أثناء مساره الدراسي.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 18 أن نسبة 50% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يعتمدون على معيار حداثة المصدر وسرعة الحصول عليه في الحصول على مصدر قيم لمناقشة العروض المقدمة أثناء مسارهم الدراسي وهذا يرجع في اعتقادنا أن الطالب الجامعي يركز بالأساس على الحصول على كل ما هو جديد وحديث من المعلومات ويهتم بالمستجدات الحديثة أثناء مساره الدراسي، وتليها نوعية المصدر بنسبة 40.90% وهذا ما يؤكد أن الطالب يعتمد على مبدأ المصداقية والنوعية بغض النظر عن خبرة وكفاءة المؤلف، فهي تعتبر كمعيار ضعيف جدا وهو ما يقدر بنسبة 09.09% فقط، وهو ما يبين الفارق الواضح بين استخدام هذا المعيار مقارنة بالمعايير السابقة.

س10: كيف تعتمد على تطوير مستواك العلمي؟ عن طريق:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
المحاضرات	09	40.90
الملتقيات	05	22.72
الاشتراك في قواعد البيانات وبنوك المعلومات	08	36.36
المجموع	22	100

الجدول رقم 19: يبين طريقة تطوير المستوى العلمي للطالب.

يوضح الجدول رقم 19 أن الطالب الجامعي يعتمد على تطوير مستواه العلمي من خلال المحاضرات وذلك بنسبة 40.90% من العدد الاجمالي لمجتمع الدراسة والاعتماد على الاشتراك في قواعد البيانات وبنوك المعلومات بنسبة 36.36% وهذا ما يوضح أن هناك تقارب بين النسب، وهذا راجع إلى أن الطلبة يجدون في المحاضرات وبنوك المعلومات جميع مستجدات تخصصاتهم بالإضافة إلى زيادة الخبرة والتكيف مع الوسائل الحديثة، في حين أن نسبة 22.72% فهي تعبر عن الاعتماد على الملتقيات لتطوير المستوى العلمي للطالب كونها تساعدهم في متابعة التورات في مجال التخصص.

س11: كيف تقيمون حاجتكم إلى تكنولوجيا المعلومات أثناء مراحل التعليم بالجامعة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
دائمة	16	72.72
متذبذبة	04	18.18
نادرة	02	09.09
المجموع	22	100

الجدول رقم 20: يبين كيفية تقييم الحاجة إلى تكنولوجيا المعلمات أثناء مراحل التعليم بالجامعة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أن أغلبية مجتمع الدراسة حاجتهم إلى تكنولوجيا المعلومات أثناء مراحل التعليم بالجامعة دائمة وتقدر بنسبة 72.72% كونها تلعب دورا هاما في تداول وانتاج المعلومات، أما نسبة 04% فتمثل أن الحاجة لتكنولوجيا المعلومات متذبذبة للطلبة وفيما يخص الحاجة النادرة لتكنولوجيا المعلومات فتقدر بنسبة 09.09%، وهذا ما يؤكد أن الحاجة لتكنولوجيا المعلومة أصبحت ضرورية في أوساط الطلبة الجامعيين.

س12: ما هي الإشباعات المحققة من خلال الوعي الدائم بأهمية تكنولوجيا المعلومات خلال المراحل التعليمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الاستفادة من الأبحاث والدراسات في مجال التخصص لتحقيق نتائج جيدة.	11	50
تعزيز الرصيد المعلوماتي والمعرفي.	09	40.90
إظهار الشخصية وتحقيق الذات.	02	09.09
المجموع	22	100

الجدول رقم 21: يبين الإشباعات المحققة من خلال الوعي الدائم بأهمية تكنولوجيا المعلومات خلال المراحل التعليمية بالجامعة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن نسبة 50% من أفراد عينة الدراسة يحققون إشباعاتهم من خلال الوعي الدائم بأهمية تكنولوجيا المعلومات خلال المراحل التعليمية وتتمثل في الاستفادة من الأبحاث والدراسات في مجال التخصص لتحقيق نتائج جيدة وهذا ما يتطابق منطقيا مع دوافع وحاجة الطلبة لإستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتأتي نسبة 40.90% لتبين أن تعزيز الرصيد المعلوماتي والمعرفي هو إشباع محقق أيضا من خلال الوعي الدائم بأهمية تكنولوجيا المعلومات وتتأخر باقي الإشباعات النفسية المتمثلة في إظهار الشخصية وتحقيق الذات بنسبة 09.09% فهي نسبة ضئيلة جدا تبين أن هناك تفاوت كبير بينها وبين باقي النسب السابقة.

المحور الرابع: مساهمة الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى التكوين والتعليم.

س13: في رأيك ما هي أفضل طريقة يعتمد عليها في التكوين والتعليم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
المنشورات الإلكترونية.	04	18.18
مؤتمرات وملتقيات علمية.	09	40.90
استخدام شبكة الأنترنت.	08	36.36
دوريات إلكترونية.	01	04.54
المجموع	22	100

الجدول رقم 22: يبين أفضل طريقة يعتمد عليها في التكوين والتعليم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 أن 40.90% من مجتمع الدراسة يرى أن أفضل طريقة يعتمد عليها في التكوين والتعليم هي المؤتمرات والملتقيات العلمية وهذا راجع إلى أن الطلبة يحبون أن يكونوا على إطلاع دائم بمستجدات التخصص بالإضافة إلى زيادة الخبرة في المجال لتجعلهم يتكيفون مع مختلف الوسائل الحديثة، في حين توضح نسبة 36.36% أن الطلبة يرون أن استخدام شبكة الأنترنت أفضل طريقة وهذا راجع إلى أهمية الأنترنت في عصرنا الحالي، بينما المنشورات الإلكترونية فتقدر نسبة اختيارها كأفضل ريقة بـ 18.18% ثم 04.54% للدوريات الإلكترونية كأفضل نسبة.

س14: يؤدي الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات إلى رفع مستوى التكوين والتعليم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
موافق	13	59.09
موافق بشدة	08	36.36
لا أوافق	01	04.54
المجموع	22	100

الجدول رقم 23: يبين أهمية الوعي بتكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى التكوين والتعليم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 أن غالبية الآراء توافق على أن الوعي بتكنولوجيا المعلومات يرفع بالمستوى التكويني والتعليمي وذلك بنسبة 59.09% في حين نجد أن 36.36% تعبر عن موافق بشدة وهذا راجع إلى اهتمامهم بتكنولوجيا المعلومات ووعيهم الدائم بأهميتها في العملية التكوينية والتعليمية، بينما 04.54% فكانت تعبر على لا أوافق وهي نسبة ضئيلة جدا من بين العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة.

س15: في نظرك هل طريقة التكوين والتعليم كافية ومناسبة لتحقيق الكفاءة اللازمة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	03	13.63
لا	19	86.36
المجموع	22	100

الجدول رقم 24: يبين طريقة التعليم والتكوين كافية ومناسبة لتحقيق الكفاءة اللازمة.

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن نسبة 86.36% مثلت أن طريقة التعليم والتكوين غير كافية ومناسبة لتحقيق الكفاءة اللازمة، وذلك راجع إلى افتقارهم إلى تنمية القدرات المعرفية في حين ترى أن نسبة 13.63% من مجموع الدراسة يؤيدون فكرة أن طريقة التعليم والتكوين كافية وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالنسبة الأولى.

إذا كانت الإجابة بـ **"لا"** هل يعود ذلك إلى:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
الوسائل التعليمية لا تتماشى مع التكنولوجيا الحديثة.	14	63.63
ضعف البرامج التعليمية والتكوينية من حيث المحتويات.	08	36.36
المجموع	22	100

الجدول رقم 25: يبين سبب عدم كفاية طريقة التعليم والتكوين.

يوضح الجدول رقم 25 أن السبب الأساسي الذي يجعل من طريقة التكوين والتعليم غير كافية ولا تحقق الكفاءة اللازمة هو أن الوسائل التعليمية لا تتماشى مع التكنولوجيا الحديثة، وذلك بنسبة 63.63% ويمكن إرجاع ذلك إلى إهمال الجهة المعنية بتزويدهم بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي ترفع الكفاءات في حين أن نسبة 36.36% عبرت أن ضعف البرامج التعليمية والتكوينية من حيث المحتويات، ويرجع ذلك إلى أن أغلبية البرامج التكوينية ترتكز على الجوانب المعرفية النظرية وتهمل الجانب التطبيقي.

س16: كيف ترى مستوى الطالب إذ تم تفعيل تكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية بالجامعة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
جيد جدا	05	22.72
جيد	12	54.54
متوسط	05	22.72
المجموع	22	100

الجدول رقم 26: يبين مستوى الطالب إذ تم تفعيل تكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية بالجامعة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 أن أغلبية مجتمع الدراسة يرى أن مستوى الطالب إذ تم تفعيل تكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية بالجامعة سيكون جيد حيث تقدر النسبة 54.54% ويرجع هذا كون أن تكنولوجيا المعلومات سوف تزيد من مكتسباتهم العلمية وقدراتهم المعرفية ومؤهلاتهم ضمن التخصص، ثم تليها نسبة 22.72% والتي تعبر عن جيد جدا، متوسط حسب ما يراه بقية عينة الدراسة وربما توضح وعيهم واهتمامهم بتكنولوجيا المعلومات في التكوين والتعليم بالجامعة وأيضا كون تكنولوجيا المعلومات تزيد من وعيهم وامتياز الرصيد المعرفي لديهم إضافة إلى إلمامهم بجميع المستجدات.

س17: أن تكون واعيا بأهمية تكنولوجيا المعلومات أثناء فترة التكوين والتعليم يعني ذلك أن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تفهم العديد من القضايا القانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.	02	09.09
تتبع التعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	03	13.63
تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية بطريقة أخلاقية بمختلف أشكالها للوصول إلى المعلومات التي تحتاجها.	17	77.27
المجموع	22	100

الجدول رقم 27: يبين الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات أثناء فترة التكوين والتعليم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 أن أغلبية الطلبة يربطون الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات أثناء فترة التكوين والتعليم باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها للوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها، وذلك بنسبة 77.27% من العدد الإجمالي لأفراد العينة بينما نسبة 13.63% فهي تخص الطلبة الذين يتبعون التعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية أثناء فترة التكوين والتعليم في حين أن نسبة 09.09% من مجموع أفراد العينة يعبرون عن الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات أثنا فترة التكوين والتعليم على أنه تفهم العديد من القضايا القانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.

س18: بالنسبة لك ما هي محددات الحاجة للوعي بتكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تكنولوجيا المعلومات مورد هام لا يمكن الاستغناء عنه.	08	36.36
الوعي بتكنولوجيا المعلومات يمكن من متابعة المستجدات المتطورة في مجال التخصص.	11	50
الاستفادة من برامج التكوين والتعليم الإلكتروني.	03	13.63
المجموع	22	100

الجدول رقم 28: يبين محددات الحاجة للوعي بتكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 أنه يتضح لنا أن المحدد الأساسي الذي يدفع الطلبة للحاجة للوعي بتكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية هو أن الوعي بتكنولوجيا المعلومات يمكن من متابعة المستجدات المتطورة في مجال التخصص، وذلك يقدر بنسبة 50% وتأتي بعدها نسبة 36.36% والتي تبين تكنولوجيا المعلومات مورد هام لا يمكن الاستغناء عنه كمحدد الحاجة للوعي بتكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية، بينما أجاب باقي الطلبة على أن الاستفادة من برامج التكوين والتعليم الإلكتروني محدد للحاجة للوعي بتكنولوجيا المعلومات وذلك بنسبة ضعيفة تقدر بـ 13.63% من إجمالي أفراد العينة.

9. النتائج الجزئية للدارسة:

بناءاً على ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب الميداني يمكن أن نقدم النتائج الجزئية للدراسة على النحو التالي:

- تؤكد نسبة 86.36% من مجتمع الدراسة أن هناك تصور واضح حول مصطلح الوعي المعلوماتي، أما نسبة 13.63% تبين أن مصطلح الوعي المعلوماتي بالنسبة لبعض الطلبة غير واضح وليس لديهم أي فكرة عنه.
- يبين مجتمع الدراسة بنسبة 31.57% أن الوعي المعلوماتي هو القدرة على استخدام طرق البحث والحصول على المعلومات إضافة على القدرة على تحديد احتياجاتهم الرقمية وهو أيضا القدرة على تقييم المعلومات ثم الحصول عليها بنسبة 26.31% وهو القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومات بنسبة 15.78% .
- أجمعت غالبية الطلبة أن اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات أمر جد مهم وذلك بنسبة 95.45% ونسبة 04.54% فقط توضح عكس ذلك.
- أكدت نسبة 76.19% من مجتمع الدراسة أن اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات يكمن في الاستخدم الأمثل لتكنولوجيا المعلومات ونسبة 14.28% أنه يكمن في التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات بالإضافة إلى 04.76% تكمن في استخدام شبكة الانترنيت واكتساب التفكير النقدي والمهارات التقنية.
- إكتساب الوعي المعلوماتي في البحث العلمي بالنسبة للطلبة أمر مهم ويدعم البحث العلمي بنسبة 63.63% وبنسبة 18.18% أمر ضروري يمكننا من اتخاذ القرارات، أما بالنسبة أنه شيء ضروري ومفيد فهذه منعدمة تماما.
- يبين مجتمع الدراسة بنسبة 45.18% أن مهارتهم في البحث العلمي تكمن في البحث عن المعلومة بطريقة تقليدية وبشكل متوسط ونسبة 36.36% بشكل مرتفع ونسبة 18.18% بشكل منخفض.
- أجمعت غالبية الطلبة أن مهاراتهم في البحث العلمي تكمن في البحث عن طريق الأنترنيت وذلك بنسبة 59.09% بشكل مرتفع ونسبة 36.36% بشكل متوسط ونسبة 4.54% بشكل منخفض.
- تكمن مهارات الطلبة في البحث عن المعلومة عن طريق استعمال الحاسوب بنسبة 36.36% بشكل مرتفع ونسبة 31.81% بشكل منخفض وأيضا متوسط.

- تؤكد نسبة 40.90% من مجتمع الدراسة أن تحديد حاجتهم المعلوماتية لإنجاز البحوث العلمية تكون عن طريق التعرف على العديد من مصادر المعلومات وجاءت تعريف وتحديد الحاجة إلى المعلومات بنسبة 27.27% ونسبة 22.72% وضع الاعتبار للتكاليف و09.09% إعادة تقييمهم للطبيعة ومدى حاجتهم المعلوماتية.
- أجمعت غالبية مجتمع الدراسة أنهم يتمكنون من الوصول إلى المعلومات التي تخدم بحوثهم العلمية بكفاءة وفعالية يكون عن طريق اختيار أكثر الطرق البحثية الملائمة واسترجاع المعلومات بطريقة توصلهم إلى المعلومات المطلوبة وبنسبة 38.38% استرجاع المعلومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة وبناء استراتيجية بحث متطورة.
- يبين مجتمع الدراسة بنسبة 54.54% أن مصادر المعلومات التي يعتمدونها في إنجاز البطاقات الفنية هي قواعد البيانات ومحركات البحث إضافة إلى 31.81% الكتب الورقية والدوريات، المجلات الإلكترونية ومدونات الباحثين 4.54%.
- أجمعت غالبية مجتمع الدراسة أنهم يبحثون في تخصصهم ويدرسون في جوانبه عن طريق المطالعة في مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنيت بنسبة 54.54% ونسبة 27.27% مشاركة الآراء والمعلومات عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة 18.18% تردد على مكتبة الكلية.
- ترى نسبة 50% من مجتمع الدراسة أن المعايير التي يعتمدون عليها في الحصول على مصادر قيمة لمناقشة الغموض هي حداثة المصدر وسرعة الوصول إليه ونسبة 40.90% نوعية المصدر بالإضافة إلى 09.09% كفاءة المؤلف.
- تبين نسبة 40.90 من مجتمع الدراسة أنهم يعتمدون على تطوير مستواهم العلمي عن طريق المحاضرات ونسبة 36.36% الاشتراك في قواعد البيانات وبنوك المعلومات ونسبة 22.72% الملتقيات.
- أجمعت غالبية مجتمع الدراسة أنه يقيمون حاجتهم إلى تكنولوجيا المعلومات أثناء مراحل التعليم بالجامعة بشكل دائم بنسبة 72.72% ونسبة 18.18% بشكل متذبذب وبنسبة 09.09% بشكل نادر.
- توضح سنة 50% من مجتمع الدراسة أن الإشباعات المحققة من خلال الوعي الدائم بأهمية تكنولوجيا المعلومات خلال المراحل التعليمية هي الاستفادة من الأبحاث والدراسات في مجال التخصصات

لتحقيق نتائج جيدة إضافة إلى تعزيز الرصيد المعلوماتي والمعرفي بنسبة 40.90% وبنسبة 09.09% إظهار الشخصية وتحقيق الذات.

- ترى نسبة 40.90% من مجتمع الدراسة أن أفض طريقة يعتمد عليها في التكوين والتعليم المؤتمرات وملتقيات علمية وبسنبة 36.36% استخدام شبكة الأنترنيت وبنسبة 18.18% المنشورات الإلكترونية إضافة، الدوريات الإلكترونية 04.54%.
- أجمعت غالبية مجتمع الدراسة بالموافقة على أن الوعي بأهيمة تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى رفع مستوى التكوين والتعليم نسبة 59.09% وبنسبة 36.36% موافق بشدة وبنسبة 04.54% لا أوافق.
- اتجهت أغلبية وجهات نظر مجتمع الدراسة إلى أن طريقة التكوين والتعليم غير كافية وغير مناسبة لتحقيق الكفاءة اللازمة بنسبة 86.36% إضافة إلى 13.63% كافية ومناسبة.
- ترى نسبة 63.63% من مجتمع الدراسة أن سبب عدم كفاية طريقة التكوين والتعليم في تحقيق الكفاءة اللازمة يعود إلى أن الوسائل التعلمية لا تتماشى مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة وبنسبة 36.36% ضعف البرامج التعلمية والتكوينية من حيث المحتويات.
- أكدت نسبة 54.54% من مجتمع الدراسة أن مستوى الطالب إذ تم تفعيل تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والتكوينية بالجامعة جيد ونسبة 22.72% نسبة متساوية بين جيد جدا ومتوسط.
- أجمعت غالبية مجتمع الدراسة أن الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات أثناء فترة التكوين والتعليم في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية للطريقة أخلاقية بمختلف أشكالها للوصول للمعلومات بنسبة 77.97% ونسبة 13.63% اتباع التعليمات والسياسات ونسبة 09.09% تفهم العديد من القضايا المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.
- ترى نسبة 50% من مجتمع الدراسة ان محددات الحاجة للوعي بتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والتكوينية هو أن الوعي بتكنولوجيا المعلومات يمكن من متابعة مستجدات المتطورة ونسبة 36.36% تكنولوجيا المعلومات مورد هام ونسبة 13.63% الاستفادة من برامج التكوين والتعليم الإلكتروني.

10. النتائج العامة للدراسة:

من خلال البيانات التي استقيناها من الجانب الميداني حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بأخر عن الوعي المعلوماتي وأثره على استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة قسم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –جامعة تبسة– ومن منطلق المحاور الثلاثة لاستمارة الاستبيان التي شكلت أساس الدراسة والتي جاءت نتائجها على النحو التالي:

- فيما يخص المحور الأول الخاص بالوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي نجد أن هناك تأثير إيجابي لتكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي وهذا ما يعبر على أن طلبة قسم المكتبات يجدون في استخدام تكنولوجيا المعلومات أغلبية متطلباتهم واحتياجاتهم العلمية ولا يستطيعون الاستغناء عنها أثناء إنجاز أبحاثهم العلمية وما يؤكد ذلك (تحليل وإجابة السؤال رقم 02) الذي يعبر عن رأي الطلبة في أهمية اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات، ويؤكد ذلك أيضا (تحليل وإجابة السؤال رقم 03) الذي يعبر عن اكتساب الوعي المعلوماتي في البحث العلمي.
- فيما يخص المحور الثاني الخاص بتأثير الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، هناك تأثير واضح لتكنولوجيا المعلومات على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي لأنه باعتماد الطالب على تكنولوجيا المعلومات أثناء مساره الدراسي يزداد الرصيد المعلوماتي والمعرفي لديه ويطلع على المستجدات عن الأبحاث والدراسات في مجال تخصصه ويحقق نتائج جيدة أثناء مساره الدراسي حيث ما أكده (تحليل وإجابة السؤال رقم 07) الذي يعبر عن مصادر المعلومات التي تقيد بها الطالب الجامعي أثناء إنجاز البطاقات الفنية أثناء مساره الدراسي. وما يؤكده (تحليل وإجابة السؤال رقم 11) الذي يعبر عن كيفية تقييم الطالب الجامعي احتياجاته إلى المعلومات أثناء مراحل التعليم بالجامعة.
- أما فيما يخص المحور الثالث والأخير والذي مفاده مساهمة الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى التكوين والتعليم فقد تم اثبات أن هناك مساهمة فعالة لتكنولوجيا المعلومات في الرفع من مستوى التكوين والتعليم اذ يعتبرها الطالب الجامعي مورد هام يمكن من خلاله الاستفادة من برامج التكوين والتعليم الإلكتروني إضافة إلى أنه يؤكد أن الوسائل التعليمية يجب أن تتماشى مع التكنولوجيا الحديثة لتكون طريقة التكوين والتعليم كافية ومناسبة لتحقيق الكفاءات اللازمة وهذا ما يؤكده (تحليل وإجابة السؤال رقم 14) الذي يبين أهمية الوعي بتكنولوجيا المعلومات فر رفع مستوى التكوين والتعليم ويؤكده

أيضا (تحليل وإجابة السؤال رقم 15) الذي يبين سبب عدم كفاية طريقة التعليم والتكوين وما يؤكد (تحليل وإجابة السؤال رقم 16) الذي يعبر عن مستوى الطالب إذ تم تفعيل تكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية بالجامعة إضافة إلى ما يؤكده (تحليل وإجابة السؤال رقم 17) الذي يعبر عن رأي الطالب بأهمية تكنولوجيا المعلومات أثناء فترة التكوين والتعليم.

الخاتمة

يعتمد الوعي المعلوماتي بشكل أساسي على البنية المعرفية للمتلقي حيث يعرف الوعي المعلومات على أنه مهارات حل المشكلات المعلوماتية المتمثلة في الاستفسارات، أو طلب معلومات أو بيانات حول موضوع ما في حين نجد أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات أصبحت حتمية إلزامية تفرضها التغيرات العالمية وما يميز هذه التكنولوجيا توفيرها للمال والجهد والوقت، فأصبحت أداة فعالة للارتقاء بمستوى التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة.

وهذه الدراسة بشقيها النظري والميداني قد سمحت لنا بالتعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين ونخص بالذكر طلبة قسم المكتبات بالإضافة إلى معرفة مدى حاجتهم إلى استعمال والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات فمن خلال نتائج الدراسة المتحصل عليه تبين أن الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة لها دور كبير في إنجاز البحوث العلمية بالإضافة إلى تحقيق نتائج جيدة أثناء فترات التعليم بالجامعة والرفع من مستوى التكوين والتعليم ومواكبة التطورات والمستجدات الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1- المعاجم

- مفتاح، ذياب. معجم المصطلحات لعلم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: إنجليزي- عربي، القاهرة: دار الثقافة الدولية للنشر والتوزيع، 1995.

2- الكتب:

- برهان، محمد نور، رحو، إبراهيم غازي. نظم المعلومات المحوسبة. عمان: دار المنهج للنشر والتوزيع، 2015.
- تابه النعيمي، عدنان. تكنولوجيا العمل في المنظمة بين النظرية والتطبيق. عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.
- خير توفيق، أمينة. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد. مصر: دار الثقافة العلمية، 2010.
- درويش، عفاف عبدالمنعم. تكنولوجيا ادارة المؤسسات الرياضية. الاسكندرية: منشاة المصارف للنشر والتوزيع. ط1. 2009.
- عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات، دراسات في الإعداد المهني والبيبليوغرافي والمعلومات. مكتبة الدار العربية للكتاب، 1993.
- عبد الهادي، محمد فتحي. علم المكتبات والمعلومات المعاصرة، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار المصرية اللبنانية للنشر.
- عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: دار الغريب للنشر والتوزيع، 1984.
- عدلي، العبد عاطف. الإتصال والرأي العام. القاهرة: دار الفكر العربي، 1994.
- العمري، غسان عيسى، السامرائي، سلوى أمين. نظم المعلومات الاستراتيجية.عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2009.
- فاضل السامرائي، إيمان، الزعبي، هيثم محمد. نظم المعلومات الإدارية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2004.

- فرغي موسى، عبد الله. تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني. ط1. اثراء للنشر والتوزيع. 2007.
- الكاسبة، وصفي عبد الكريم. تحسين فعالية الاداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- اللامي، غسان قاسم. ادارة التكنولوجيا. عمان: دار المنهج للنشر والتوزيع، 2007.
- اللامي، غسان قاسم، شكروي البياني، أمينة. ادارة الانتاج والعمليات، مرتكزات معرفية وكمية. عمان: دار اليازوري، 2008.
- مفتاح، ذياب. قضايا معلوماتية: اتجاهات المعلومات في المنظمات العربية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2007.
- الهوش، أبو بكر محمود، محيريق عمر، عمر مبروكة. إدارة المعلومات. القاهرة، ط1، 2011.

3- الأطروحات والمذكرات

- **الأطروحات:**

- معوج، عبد الكريم. استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: اثر العوامل غير المادية في نجاح او فشل مشاريع تطبيق نظم المعلومات. اطروحة دكتوراه: علوم التسيير: جامعة الجزائر3، 2012/2011.
- هدى، عبيد. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتوراه. دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة.

- **المذكرات:**

- أمنية، خير. درجة الوعي لدى طلاب الدراسات العليا وفي هيئة التدريس، دراسة ميدانية محافظة الإسكندرية. شهادة ماجستير، جامعة الاسكندرية، 2004.
- سارة، حمودي. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين. رسالة ماجستير، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، 2009.
- عيون السود، نزار. واقع وأفاق استخدام تكنولوجيا المعلومات، جامعة دمشق، 1997.
- القدي، عبد الرحمان. تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على إدارة الموارد البشرية: دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. رسالة ماجستير: علوم التسيير: المسيلة.
- مفيدة، بوسحلة. بعنوان الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر بجامعة تبسة، 2014.

4- المجلات

- بدر، أحمد. محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الواحد والعشرين، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع5. 1996.
- بوسعدة، سعيدة. واقع اكتساب التكنولوجيا في الجزائر وآليات تفعيله. مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة. جامعة الجزائر3، المجلد2، العدد22. 2010.
- زمام، نور الدين، سليماني، صباح. تطور مفهوم التكنولوجيا واستخدامه في العملية التعليمية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد11. بسكرة. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2008.

- العسافين، عيسى. الوعي المعلوماتي لدى الطلبة. كلية الاعلام بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، عدد1. 2018.
- علي، أحمد. مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق، مج 28. ع1. دمشق، 2012.
- فيصل السلمي, فوزية، محمد العودي، هدى. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي، مجلة دراسات المعلومات، ع3. 2008.
- هاشم، فرحات. منظومة الافادة من المعلومات في سياق النظام الوطني للمعلومات، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ع1. 2006.

5- الأبحاث والملتقيات

- **الأبحاث:**

- أحمد، مرغني. دور المكتبات ومراكز المعلومات في تنمية ثقافة المعلومات لدى المجتمع الخليجي. 2006.
- السفاح، ريينيات. العلاقة بين الوعي المعلوماتي استخدام المصادر الإلكترونية، جامعة أصفهان، 2007.
- سيسيليا، براون. الوعي المعلوماتي في عصر المعلومات للطلاب الخريجين بالعلوم الطبيعية، جامعة أوكلاهوما، 1999.
- عبد المالك، بن السبتي. تكنولوجيا المعلومات بأنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي في جامعة قسنطينة، 2014.
- مارك، هيبورت. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الطلاب الجامعيين في مرحلة ما قبل التخرج، جامعة نانيانج، 1999.
- مكتبة بركلي التعليمية. توثيق المهارات المكتبية لخرجي أقسام العلوم السياسية والإجتماعية، جامعة كاليفورنيا، 1995.

- **الملتقيات:**

- عبد، طالب، أو سرير، منور. البعد التكنولوجي كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية. جامعة الشلف. الملتقى العلمي الدولي حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تاوين المزايا التنافسية في البلدان العربية، 2007.

المراجع باللغة الأجنبية

- Shapiro. jermy andHughes Shelly : information Literacyasa Liberal Art: Englih tement proposats for a new curriculum. educoan: http: //net educause. edu/appsper/reuiew Articles/31231.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلم

جامعة العربي التبسي -تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

السنة الثانية ماستر

إستمارة استبيان حول

الوعي المعلوماتي وأثره على استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة الجامعيين

-دراسة ميدانية على طلبة قسم المكتبات-

تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

تخصص: تسيير ومعالجة نظم المعلومات، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لمساعدتنا في اتمام هذه الدراسة.

وهذا عن طريق الإجابة عن الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة المرفقة علما أن إجابتكم تستعمل لغايات البحث العلمي كما أنها ستحاط بالسرية التامة.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم.

من إعداد الطالبة:

وردة مومن

إشراف الأستاذ:

د. بوطورة أكرم

السنة الجامعية 2020/2019

يرجى وضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن:**

من 20 إلى 25 سنة ☐ من 25إلى 35 سنة ☐

3-**المستوى التعليمي:**

السنة الثانية ☐

السنة الثالثة ☐

أولى ماستر ☐

ثانية ماستر ☐

المحور الثاني: الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي

1-هل لديك تصور واضح حول مصطلح الوعي المعلوماتي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل الوعي المعلوماتي يقصد به:

القدرة على تحديد احتياجتك للمعلومات الرقمية ☐

القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومات ☐

القدرة على استخدام طرق البحث والحصول على المعلومات ☐

القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها ☐

2- بصفتك طالب في علم المكتبات والمعلومات، هل تعتقد أن اكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات أمر مهم.

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الإجابة بنعم، هل يمكن إكتساب مهارات الوعي بتكنولوجيا المعلومات في:

التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات ☐

الاستخدام الأمثل لتكنولجيا المعلومات ☐

استخدام شبكة الأنترنيت ☐

إكتساب التفكير النقدي والمهارات التقنية ☐

3- ماذا يمثل لك إكتساب الوعي المعلوماتي في البحث العلمي؟

مهم ويدعم البحث العلمي ☐

أمر ضروري يمكننا من اتخاذ القرارت ☐

ينمي القدرات المعرفية لدى الطالب ☐

شيء مفيد للبحث العلمي ولكن ليس بالضروري اكتسابه ☐

4- تكمن مهاراتك في البحث العلمي في:

- البحث عن المعلومة في المكتبة بطريقة تقليدية

مرتفع ☐ منخفض ☐ متوسط ☐

- البحث في الأنترنيت

مرتفع ☐ منخفض ☐ متوسط ☐

- إستعمال الحاسوب

مرتفع ☐ منخفض ☐ متوسط ☐

5-كيف تحدد حاجتك المعلوماتية لإنجاز بحوثك العلمية؟ عن طريق:

تعريفك وتحديد حاجتك إلى المعلومات ☐

التعرف على العديد من مصادر المعلومات ☐

وضع اعتبارك ومنافع الحصول على المصادر الإلكترونية الحديثة ☐

إعادة تقييمك لطبيعة ومدى حاجتك المعلوماتية ☐

6-هل تتمكن من الوصول إلى المعلومات التي تخدم بحثك العلمي بكفاءة وفعالية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل عن طريق:

استرجاعك للمعلومات باستخدام التكنولوجيا الحديثة وبناء استراتيجية بحث متطورة وتطبيقها بفعالية ☐

اختيارك أكثر الطرق البحثية ملائمة واسترجاع المعلومات بطريقة توصلك إلى المعلومة المطلوبة ☐

المحور الثالث: تأثير الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

1- ماهي مصادر المعلومات التي تعتمد عليها في إنجاز البطاقات الفنية أثناء مسارك اللدراسي؟

الكتب الورقية ☐ قواعد البيانات ☐

الدوريات ☐ مدونات الباحثين ☐

المجلات الإلكترونية ☐ محركات البحث ☐

2- هل تبحث في تخصصك وتدرس جميع جوانبه عن طريق:

التردد على مكتب الكلية ☐

المطالعة في مصادر المعلومات على شبكة الأنترنيت ☐

مشاركة الآراء والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ☐

3-ماهي المعايير التي تعتمد عليها في الحصول على مصادر رقمية لمناقشة العروض المقدمة أثناء مسارك الدراسي؟

حداثة المصدر وسرعة الحصول عليه ☐

نوعية المصدر ☐

خبرة وكفاءة المؤلف ☐

4- كيف تعتمد على تطوير مستواك العلمي؟ عن طريق:

المحاضرات ☐

الملتقيات ☐

الاشتراك في قواعد البيانات وبنوك المعلومات ☐

5- كيف تقيمون حاجتكم إلى تكنولوجيا المعلومات أثناء مراحل التعليم بالجامعة؟

دائمة ☐ متذبذبة ☐ نادرة ☐

6- كيف تقيمون حاجتكم إلى تكنولوجيا المعلومات أثناء مراحل التعليم بالجامعة؟

الاستفادة من الأبحاث والدراسات في مجال التخصص لتحقيق نتائج جيد ☐

تعزيز الرصيد المعلوماتي والمعرفي ☐

إظهار الشخصية وتحقيق الذات ☐

المحور الرابع: الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى التكوين والتعليم

1- في رأيك ما هي أفضل طريقة يعتمد عليها في التعليم والتكوين؟

- المنشورات الإلكترونية ☐
- مؤتمرات وملتقيات علمية ☐
- استخدام شبكة الأنترنيت ☐
- دوريات إلكترونية ☐

2- يؤدي الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات إلى رفع مستوى التعليم والتكوين

موافق ☐ موافق بشدة ☐ لا أوفق ☐

3- في نظرك هل طريقة التعليم والتكوين كافية ومناسبة لتحقيق الكفاءة اللازمة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، هل يعود إلى:

الوسائل التعليمية لا تتماشى مع التكنولوجيا الحديثة ☐

ضعف البرامج التعليمية والتكوينية من حيث المحتويات ☐

4- كيف ترى مستوى الطالب إذ تم تفعيل تكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية بالجامعة؟

جيد جدا ☐ جيد ☐ متوسط ☐

5- أن تكون واعيا بأهمية تكنولوجيا المعلومات أثناء فترة التكوين والتعليم يعني ذلك أن:

تفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات ☐

تتبع التعليمات والسياسات الرسمية ذلت الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ☐

تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها بطريقة أخلاقية للوصول إلى معلومات التي تحتاجها ☐

6- بالنسبة لك ما هي محددات الحاجة للوعي بتكنولوجيا المعلومات في العملية التكوينية والتعليمية؟

تكنولوجيا المعلومات مورد هام لا يمكن الإستغناء عنه ☐

الوعي بتكنولوجيا المعلومات يمكن من متابعة المستجدات المقصودة في مجال التخصص ☐

الإستفادة من برامج التكوين والتعليم الإلكتروني ☐

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المكتبات جامعة الشيخ العربي التبسي، وتقديم رؤية واضحة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في فترات التعليم الجامعي.

واعتمدنا على هذا الأساس على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل وتم توظيف استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

وقد أظهرت الدراسة مدى توفر مهارات الوعي المعلوماتي ومهارات تقييم واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل واضح في صفوف طلبة قسم المكتبات، وهذا ما يؤكد وجود أثر إيجابي للوعى المعلوماتي على استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير حيث أصبح هذا الجانب محل اهتمام معظم الطلبة الجامعيين بصفة عامة وطلبة قسم المكتبات بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي– تكنولوجيا المعلومات– الطالب الجامعي.

Abstract

This study aims to explore the level of information awareness among students in the Library Department of Sheikh Al-Arabi Tabusi University, and to provide a clear vision of the use of information technology during university teaching periods.

We used this method based on analysis and used a questionnaire as a tool to collect the required data.

The study showed the availability of information awareness and information technology assessment skills clearly among library students, confirming the positive impact of information awareness on the use of information technology in a significant way, as this aspect has become of interest to most university students in general and library students in particular.

Keywords: Information Awareness - Information Technology - University Student.